

## ٠٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ثم اما بعد باذن الله تعالى نكمل ما بدناه من الكلام على اعتقاد الامام احمد ابن حنبل بدأنا في المرة الماضية في ذكر شيخ من اعتقاده ووصلنا الى قول آا المصنف حفظه الله قال - [00:00:20](#)

والايمان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم صدقا. ومن ترك الصلاة فقد كفر. وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة من تركها فهو كافر فقد احل الله قتله. قوله رحمه الله وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. هذا يجمع الصحابة ويجمع السلف - [00:00:36](#)

اجماع التابعين نقل هذا الاجماع اه عدد من الصحابة منهم ابو هريرة رضي الله عنه وجابر ابن عبدالله ونقل كذلك الاجماع ايوب السخيتان من من التابعين قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه. وهذا من اصلح النقول عن التابعين في ماذا؟ في اجماع الصحابة على تكفير تارك الصلاة. وكذلك نقل عبدالله بن شقيق قال - [00:01:02](#)

لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا الصلاة. فان قال قائل كيف وقع الخلاف بعد زمن الصحابة رضوان الله عليهم فالجواب ان هذا الخلاف خلاف حادث بعد الاجماع. والخلاف الحادث بعد الاجماع لا ينقض الاجماع. لا ينقض الاجماع القديم كما هو معروف عند آا عند - [00:01:22](#)

لاهل الاصول فهذا الخلاف خلاف حادث آا وقع بعد ذلك بين الفقهاء. وآا هذا الخلاف له امثلة له نظائر. فقد مثلا نقل ابن القيم في زائد الميعاد نقلت ابن القيم بعض المسائل التي كان فيها الاجماع في زمن الصحابة. ثم بعد ذلك وقع الخلاف في من بعده من الفقهاء مثل - [00:01:42](#)

بمثالين اذكرهما. المثال الاول مسألة طهارة الاموال والارواث التي يؤكل لحمها. فان اجماع الصحابة كما قال ابن ابن القيم كان على طهارتها ثم بعد ذلك ذهب بعض الفقهاء من الاحناف والمالكية الى الى نجاستها. وكذلك مثل على مسألة - [00:02:02](#)

المسألة الثانية مسألة الشروط التي تقتزن بعقد النكاح. قال اجماع الصحابة على وجوب الوفاء بها. والفقهاء جمهور الفقهاء لم يقل بوجوب الفقهاء الى الحنابلة آا وافقوا اجماع الصحابة. وغير ذلك من المسائل التي هي معروفة حدث فيها الاجماع في زمن متقدم. ثم حدث نزاع في زمن - [00:02:22](#)

ده اخر من اصح ما يستدل به على كفر تارك الصلاة والاجماع. هو الاجماع بالاضافة الى النصوص التي ثبتت في ذلك من الكتاب والسنة. قال ليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله. لانه يقتل ردة باجماع - [00:02:42](#)

حتى الذين قالوا من الفقهاء انه لا يكفر انما قالوا يقتل آا حدا كما قال آا ما لك والشافعي في المشهور عنهما انهما قال اه يقتل حدا. قال قوله وليس في وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. صفة الترك فيها خلاف كما هو معلوم بين اهل - [00:03:02](#)

العلم الذين يكفرون تارك الصلاة. بعضهم لان في مذهب الحنابلة الذين يكفرون تارك الصلاة. بعضهم يكفرون بترك صلاة واحدة. وهذا قول ضعيف. والصحيح انه يكفر اذا كان تركه تركا كلياً او كان لا يصلي الا نادرا فان النادر لا حكم له. والدليل على هذا ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال في - 00:03:22

جابر الذي تعرفونه ان العهد الذي بيننا في عهد جابر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. فلو كان الرجل يكفر بترك صلاة واحدة لكان لفظ الحديث ان بين الرجل وبين الكفر والشرك ماذا؟ ترك صلاة ترك صلاة فتكون نكرة في سياق الاثبات - 00:03:42  
ميدو ماذا؟ الاطلاق. فمطلق الترك يكون كفرا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لفظ الصلاة معرفا بالالف واللام. يدل ان المقصود به ترك جنس الصلاة ترك جنس الصلاة ولا يكون تاركا للجنس الا اذا كان تاركا بالكيفية او كان اكثر حاله الترك وهناك ادلة اخرى استدلت بها - 00:04:02

من قال ان بعض الترك لا يكون كفرا منها حديث آآ انه لم يحاسب عليه العبد من عمله يوم القيامة الصلاة فان كان في صلاته نقص قيل انظروا هل لعبدي من تطوع - 00:04:22  
اكمل به نقص صلاته فهذا يدل ان تارك البعض لا يكون كافرا لانه لو كان كافرا ما نفعه النفل ليكمل نقص صلاته وهذا واضح قالت وخير هذه الامة بعد نبيها وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان - 00:04:32  
يقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك بعض هؤلاء الثلاثة اصحاب الشورى الخمسة علي ابن ابي طالب والزيير وطلحته عبدالرحمن ابن عوف ابن سعد ابن ابي وقاص كلهم يصلحوا - 00:04:52  
ويذهب في ذلك الى حديث ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متوافرون ابو بكر. ثم عمر ثم ثم نسكت ثم من بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة او لا - 00:05:10

اولا افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة او رآه فهو من اصحابه. له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر اليه نظرة - 00:05:34  
هذا فيه دليل ان الصحبة تثبت ولو بنظرة الى النبي عليه الصلاة والسلام. ويدل على هذا الحديث الذي عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزو قوم قالوا هل فيكم من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم. فيفتح لهم هذا هو الشاهد من الحديث. وهل فيكم من رأى؟ فدل هذا ان من رأى - 00:05:56  
النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ تثبت له الصحبة اه خلافا لبعض المحدثين الذين قالوا ان الصحبة لا تثبت للرؤية القليلة وانما تثبت بماذا بطول. المصاحبة والصحيح خلاف هذا. فلو نظر - 00:06:16

واليه نظرة صلى الله عليه وسلم. فقد ثبتت له الصحبة. قال فادناهم صحبة. فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذي لم يروه ولو لقوا الله ولو لقوا الله بجميع الاعمال كان هؤلاء الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه وسمعوا منه. ومن رآه بعينه - 00:06:31  
افضل بصحبته من التابعين ولو عملوا كل اعمال الخير. هذا الكلام يفهم منه ان الامام احمد رحمه الله يقول ان كل واحد من الصحابة افضل من كل واحد ممن بعده. خلافا لمن قال من اهل العلم من اهل السنة ان التفضيل الصحابة على التابعين انما هو تفضيل ماذا - 00:06:51

جين سين وليس تفضيلا عين. بعض اهل العلم آآ من من اهل العلم المعتبرين يقولون ان تفضيل الصحابة على من بعدهم هو تفضيل ماذا جنس وليس تفضيل العين. والصحيح ان تفضيل الصحابة على من بعدهم هو تفضيل عين. فكل واحد من الصحابة بعينه افضل من كل واحد من التابعين بعينه. ولو جاء التابعون - 00:07:11

بكل الاعمال لقوا الله عز وجل بها يوم القيامة مهما اتوا من اعمال لا يعدل هذا فضل صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. ودل على هذا الحديث الذي تعرفونه في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:31

قال لا تسبوا اصحابي فالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه ولا نصيفه. فدل هذا كل الاعمال التي يعملها التابعون من صلوات وصيام وصدقات وجهاد لو لو كان في الظاهر انهم اتوا باكثر مما اتى به الصحابة - 00:07:42  
وهذا واقع فعلا انك تجد كثيرا من التابعين قد يفوقون الصحابة في العلم او في العمل او في العبادة او في الجهاد. ولكن فضل

الصحة يزيد على كل هذه الاعمال - 00:08:02

ولذلك قال آآ ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل بصحبته من التابعين. ولو عملوا كل اعمال الخير. لو اتى التابعون بكل اعمال الخير هذا لا يعدل فضل الصحة. وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء. فان الله عز وجل يختار لنبيه - 00:08:12

آآ اصحابه ولا ولا نقول ان ان هذا حدث آآ بمحض المصادفة او آآ هذا امر حدث قدرا هكذا. لا هذا امر اختار الله عز وجل لصحة نبيه في من شاء ويدل على هذا ان كثيرا من الذين اسلموا في حياة النبي عليه الصلاة والسلام لم يدركوه - 00:08:30

بعضهم ذهب ليقابل النبي عليه الصلاة والسلام فوجده يغسل فوجده في قد مات فلم يصحبه صلى الله عليه وسلم وهذا يسمونه تابعي مخضرم متابعين مخضرم لانه ادرك ماذا؟ ادرك حياة النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه لم يره. لكنه لم يره فكان في حياته صلى الله عليه وسلم واسلم ولكن الله عز وجل - 00:08:47

لم يختصه بفضل رؤيته صلى الله عليه وسلم فهذا يدل ان الصحة فضل من الله يعطيه لمن يشاء. قال السمع للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر. ومن ولي الخلافة واجتمع الناس عليه ورضوا به ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة - 00:09:08

امير المؤمنين. نقل طريقين آآ معتبرين عند اهل السنة لولاية الخلافة وهو طريق الاختيار انه يلي الخلافة ويجتمع الناس عليه في هذا الطريق اختيار اهل الحل والعقد. يختار اهل الحل والعقد من وجهاء الناس. والعلماء يختاروا الامير ويجتمع الناس عليه. والطريق الاخر هو الطريق التغلب آآ - 00:09:28

بالسيف وادي الطريق ان كان فاعله اثما وان كان فاعله اثما والمتغلب الا انه يجب له السمع والطاعة تغلبا لادنى المفسدتين وتفويتا لاعلاهما. لاننا لو قلنا ان هذا الرجل امامته غير صحيحة. هذا سيفضي الى ماذا؟ سيفضي الى سفك الدماء. والى آآ شر عظيم. هذا - 00:09:48

بشرط ان يكون هذا الذي تغلب مقيما للدين لان لان الخلافة وضعت كما قال الموارد في الاحكام السلطانية انما وضعت الخلافة لماذا؟ لحفظ وسياسة الدنيا به. فاذا لم يحفظ الدين واذا لم يقيم الشرع بين الناس فلا تصح له امامة سواء كان متغلبا او غير او غير متغلب. ومما استدل به اهل - 00:10:08

اهل العلم على صحة امامة المتغلب. الحديث الذي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا. وان تأمر عليكم عبد حبشي. نعم ما اقام فيكم كتاب الله؟ ما وجد - 00:10:28

في دلالة من الحديث على صحة امامة المتغلب. وجه الدلالة من الحديث كيف نستدل بهذا الحديث على صحة امامة المتغلب نعم ان ان العبد الحبشي الاصل انه لا يكون ماذا؟ ليكون اماما لانه ليس قرشيا. فكيف تولى؟ معنى هذا انه تولى عن غير - 00:10:38

رضا من الناس كيف تولى عن غير رضا من الناس اذ تولى بالتغلب. نعم فهذا استنبط منه بعض اهل العلم ان ان الامامة تصح بالتغلب. نعم. وهل يستمر معه الاسم في امراته - 00:10:57

تم التوقف مع غلبته هذا امر لا يدري الله اعلم به هذا امر غيبي ولا ادري هل تكلم عليه اهل العلم ام لا هذا امر غيبي. نعم لكن نقول لا شك انه اثم - 00:11:10

نعم الا اذا كان متأولا. يعني قد قد يتغلب بالسيف على على الامام ويكون متأول يرى ان هذا الامام مثلا آآ فاسق او ليس مقيما لاحكام الله وانه احق منه بالولاية - 00:11:22

نعم ولا يستطيعوا ان يجمع اهل الحل والعقد معه ليقوم على الامام فقام عليه بالسيف. ان كان متأولا فالتأويل مانع من موانع التأثيب. ومن موانع اللقوق الوعيد عموما فلو كان متأولا يزول عنه الائم. اما ان كان غير متأول فلا شك انه اثم. اما هل يعني طوال ولايته؟ هل يستمر مع الائم ام لا؟ هذا امر آآ مرجعه - 00:11:35

الله عز وجل والله اعلم به. قال والعزباء من مع الامراء الى يوم القيامة البر والفاجر لا يترك. وقسمة يقصد بالفاجر هنا ماذا يعني عندما يتكلم العلماء الفاجر يعني الفاسق. الفاسق فسقا لا ينجر على احكام الله عز وجل. فسقا يعني فسقا ملازما لنفسه. فان الفسق - 00:11:55

فسقان فسق الايمان فسقان فسق جزء آ لا يتعداه وفسق يتعدى الى احكام الله. اذا كان الفسق لا يتعداك ان يكون شاربا للخمر فاسقا طالما انه مقيم لاحكام الشرع هذا يغزى معه ويصلى خلفه ولا يخرج عليه. اما ان كان فسقه منجر الى احكام الله بان يبذل احكام الشريعة فهذا - [00:12:17](#)

عليه عند القدرة آ بشرط الاستطاعة وعدم المفسدة آ هذا هو الذي يجاهد معه الذي لم ينجر فسقه على احكام الشريعة. قال وقسمة الفية وقسمة الفية واقامة الحدود الى ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينازعهم. نعم. قسمة الفية واقامة الحدود. الفية هو المال الذي يحصل عليه المسلمون من الكفار بدون قيام - [00:12:37](#)

اما الغنيمة المال الذي يحصل عليه المسلمون بماذا؟ بالقتال. فالمال الذي يحصل عليه المسلمون بالقتال هذا غنيمة. مصارفها معلومة. اما الفيض فمصرفه الى الامام وقد ذكر الله عز وجل مصارفه في كتابه اذا افاء الله على رسوله منهم فما وجدتم عليه من خير ولا ركاب ولكن الله يسلط الرسل وعلى من على من يشاء قال بعدها - [00:13:02](#)

ما شاء الله على رسوله فله وللرسول وذي القربى واليتامى والمساكين كي لا يكون دونة بين الاغنياء منكم. فالامام يقسم الفئة حسب ما حسبما آ يرى بين مسلمين واقامة الحدود فالحدود لا تقام الا عن طريق الامام وهذا اجماع نقله القرطبي في التفسير. نقل القرطبي في التفسير ان الامام هو الذي يقيم الحدود وان - [00:13:22](#)

من اذا خلا من امام فلا تقام الحدود فلا تقام الحدود الا في حالة واحدة ذكرها الجويني في غياث الامم وهو انه آ يجب على الناس اذا خلز زمان من امام ان ينصبوا آ بينهم من يكون مقدما ويكون مطاعا ويكون له سمع وطاعة وقدرة على انفاذ الامر. ففي هذه الحالة هذا له ان يقيم الحدود. كما - [00:13:42](#)

في الزمن الماضي مثلا سيد القبيلة. سيد القبيلة في حالة خلو الزمان من الامام له ان يقيم الحدود. لماذا؟ لان القبيلة تسمع له وتطيع. هذا في النظام القبلي نعم اما اذا قال الزمان من امام ولم يكن هناك سيد مطاع لا يطيعه من تحته فهذا ليس له ان يقيم الحدود بلا خلاف بين اهل العلم - [00:14:02](#)

فالجوين عندما اجاز اقامة الحدود في حال خلو الزمان من امام اشترط ماذا؟ اشترط وجودا سيد يسمع له اه ويطاع يطيعه من تحتويه قال آ واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم. يعني يطعن عليهم في تقسيمهم الفين. يطعن عليهم ويقول انهم مثلا - [00:14:22](#)

بتقسيمهم الفية. نعم. آ ولا ينازعهم في تقسيم الفية او في اقامة او في اقامة الحدود. ثم قال ولو اختصر نعم كان هناك بعض العشرين مسلا يحتاج الى الرجم او في زاوية او السرقة بالغ. ولكن هو لا يريد ان يذهب الى محاكم - [00:14:42](#)

ولكن هل ممكن يواكب في بيته هذا لا يكون او لا يجوز تقصد يعني هو انا اقول ما فهمته من سؤالك ما فهمت لو ان رجلا ارتكب ما يوجب الحد. واراد ان يكفر الله عز وجل ذنبه. فهل له ان يأمر اباه او ليأمر شخصا ليقوم عليه - [00:15:01](#)  
حد محترم هذا هو سؤاله؟ لا لا ممكن ابوه يفضل يعني يعاقب في البيت؟ لا يجوز. لا يجوز. لا يجوز الا سورة واحدة فقط صورة السيد اذا زنت امته - [00:15:21](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم قال اذا زنت امة احكمم فليجلدها الحد ولا يثرب. لا يثرب يعني لا لا يلومها. يعني لا يجوز له بعد ان يجلدها - [00:15:32](#)

ان يلومها وان يقول لها انت زانية او كذا او كذا. هذه الصورة الوحيدة التي استثنى فيها الشرع واستثنى فيها اهل العلم اقامة الحدود من الايمان. من الذي يقوم للسيد ان يقيم الحد. لسيد ان يقيم الحد عليه. اما الوالد او الزوج او الاخ او غير ذلك حتى لو كان له ولاية شرعية كولاية - [00:15:42](#)

تربيتنا واولاة القوام كالزوج على زوجاته اولية التربية كالأب على ولده مثلا او غير ذلك. ليس له ان يقيم الحد باتفاق اهل العلم. هو مازا يفعل مسلا هو السرقة او زنى او فاز - [00:16:02](#)

عليه ان له ان يعاقبه بما يرى لكن اقامة الحد كقطع اليد هذا لا يكون الا للامام. ليس اقامة ولكن قوم حافظ هذا ليس حد هذا لا يسمى

حد. هذا يسمى تعزير. انا اقول هذا ليس تهويدي. لا هذا ليس تبديل. هذا تعزير هذا تعزير - 00:16:15

نعم التعزير بابه واسع نعم التعزير بابه واسع. نعم. فيعني الامام ان يقيم الحد وكذلك التعزير للاب ان يعزي الولده. بالحبس او

بالضرب هذا يسمى ماذا؟ يسمى والتعزير بابه واسع - 00:16:33

نعم. اما ان يقال ان ضربه وحبسه وهذا بدل من اقامة الحد. ويعتقد ان هذا بدل عن اقامة الحد فهذا نعم. هذا استبدال للشرع. اما ان

عاقبه على هذا من باب التعزير هذا ليس استبدالاً للاشتراك - 00:16:48

نعم هذا من باب التعزير والتربية والعقوبة طيب قال نافذة اليهم اجزأت عنه ضرا كان له فاجرا. هو نص على هذه المسألة يقصد بدفع الصدقات يعني الزكاة الواجب لان الامام هو الذي يأخذ ماذا؟ هو الذي يأخذ الزكاة الواجبة يأخذ ماذا؟ ماذا يأخذ الامام من انواع من

اموال الزكاة - 00:16:58

تعلمون ان اموال الزكاة اصناف الزروع والحيوانات والذهب والفضة. ماذا يأخذ؟ نعم الظاهرة يأخذ اموال الظاهرة وهي الزروع وآ زكاة الابل والبقر والغنم فقط. هذه الاموال الظاهرة هي الان من الاموال الباطنة الذهب والفضة فدفعها ليس للامام. دفعها ليس للامام.

انما هو لاحد - 00:17:22

الرعية لهم ان يدفعوه عن انفسهم. وعند تغير الزمان افتي بهذا العلماء المعاصرون لان هذا تغير الزمان. للامام ان يأخذ الزكاة من الاموال الباطنة. لان الحكم تغير الان. اذا اصبحت في حكم الظاهرة. يعني الان مثلا الناس لو افترضنا ان هناك شرع يقام والناس

عندهم حسابات في البنوك - 00:17:45

الحسابات في البنوك اصبحت في حكم الاموال الظاهرة والباطنة. ظاهر. الظاهرة لان من السهل الان ان يعرف ماذا عند فلان. فاذا

عرف ان عند فلان هذا المال ولم يقل زكاته للامام ان - 00:18:05

اجبره على اخراجها. نعم. فهذا الحال اذا انت خير تغير. لكن ليس الامام ان يذهب الى بيته مثلا ليفتش في بيته هل يخفي اموالا في بيته ام لا نعم؟ لكن لو كانت لعند اموال مثلا في المصرف كما في بعض البلاد الناس لا يحفظون اموالا في البيوت انما يحفظون في

المصارف. فمن السهل الان على الامام ان يعرف ماذا عندك من اموال وان يأخذ - 00:18:15

الزكاة منها خاصة اذا كان هذا الشخص ممتنعا عن اداء الزكاة. قال ودفع الصدقات اليهم جائزة نافذة. لان هناك خلاف بين اهل العلم

في هذه المسألة. هذا مذهب الحنابلة والشافعية - 00:18:35

المذهب الذي ذكره هنا الامام احمد هذا مذهبه ومذهب الشافعية انه يجوز دفع الزكاة الواجبة لمن للامام الفاجر نعم خلافة للاحناف والمالكية الذين يقولون لا يجوز دفع الزكاة للامام الفاجر اذا علم انه لا يضعها في مصارفه او انه يأخذها لنفسه. والصحيح -

00:18:47

هبقى الحنابلة والشافعي والدليل على هذا آ ما روى البيهقي لابن عمر بسند صحيح انه قال ادوا اليهم وان شربوا بها الخمر. سئل ابن

عمر عن هذا عن بعض الائمة - 00:19:06

الجائرين الذين يأخذون الزكاة. فهل يؤدي اليهم ام لا؟ فقال ادوا اليهم يعني ادفعوا اليهم الزكاة. وان شربوا بها الخمر. ان كنت تعلم ان

الامام سيذهب يشتري بهذه الزكاة امرا فادفعها اليه - 00:19:16

نعم ولكن قد يقول قائل كيف يفعل كيف تفعل هذا وانت تعلم انه يستخدمها في حرام؟ الجواب لانك ان لم تدفعها اليه فستدفعها مرتين ستدفعوا مرتين لانه سيخوضها منك قهرا لان الامام له ان يأخذ الزكاة منك قارا. وانت ترى انها لا تجزئ عنك كما قال الاحناف

والمالكية. ثم ستدفعهم - 00:19:28

مرة اخرى للفقراء. نعم وهذا من آ الظلم الذي لا تأتي به الشريعة. انما الاثم على من؟ على من اخذها عنه. لان الله عز وجل اعطاه هذه

الولاية هي ولاية اخذ الزكاة. فيكون الاثم عليه وتبرا انت من هذا الاثم. فقال دفع الصدقات اليهم جائزة نافذة. من دفعها - 00:19:48

لديهم اجزأت عنه برا كان او فاجرا. يعني لو كان فاجرا وانت يغلب على ظنك انه لن يصرف الزكاة في مصارفها المشروعة فعليك ان

تدفعها اليه ايضا قال وصلاة الجمعة خلفه وخلف من ولاه جائزة - 00:20:08



تامة ركعتين من اعادة فهو مبتدع. صلاة الجمعة خلفه خلف الامام وخلف من ولاه. لولى اميرا او ولى اماما او ولى قاضيا يصلي بالناس صلاة الجمعة خلف هذا الامام حتى ان كان فاجرا حتى ان كان فاسقا صحيحا ركعتين. ومن اعادة من اعاد الجمعة بحجة انه ليصلي خلف الامام الفاجر او الفاسق من اعاد - 00:20:25

فهو مبتدع. قال تارك للآثار مخالف للسنة. ليس له من فضل الجمعة شيء اذا لم يرى الصلاة خلف الائمة وفاجرهم والسنة بان يصلي معهم ركعتين ويدين بانها تامة. ويدين بانها تامة - 00:20:45

لا يكن في صدرك من ذلك شك. ويدل على هذا فعل الصحابة وهم خير البرية بعد النبي عليه الصلاة والسلام. صلوا خلف ائمة الفجار صلى ابن عمر وانس خلفه رغبة ذهبي معيط وكان يصلي وهو سكران حتى انه صلى بهم الفجر اربعا وقال لو شئتم لزدتكم. يعني كان كان يصلي وسفرهم بالناس ومع ذلك صلى الصحابة خلفه - 00:21:05

يقول هذا الرجل سكران وصلاته باطلة او يعبد الصلاة خلفه. عقبة ابن ابي معيط نعم وكان وليدا على المدينة قال من خرج عقبة ابن ابي معاذ الوليد بن عقبة بن ابي معاذ - 00:21:25

قال من خرج ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او بالغلبة وقد شق هذا الخارج عصا المسلمين وخالف الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا مات فان مات الخارج عليه مات ميتة جاهلية - 00:21:37

مات ميتة جاهلية الا اذا كان متأولا. الا اذا كان متأولا لان بعض من خرجوا على الامام خرجوا عليه وقتلوا وكان آآ خروجهم امام صحت امامته ولم يقل احد من السلف انهم ماتوا ميتة جاهلة كالحسين رضي الله عنه خرج على يزيد نعم وقتله والي يزيد عبيد - 00:21:59

الى ابن زياد قتل الحسين وقتل من معه ولم يقل احد ان الحسين يعني حاشاه الله انه مات ميتة جاهلية. ولذلك شيخ الاسلام في منهج السنة خطأ الحسين الخروج على يزيد وقال لم يكن في خروج الحسين على يزيد اي مصلحة - 00:22:19  
مع ان ليس معنى انه خطأ الحسين انه ماذا؟ انه يؤثمه ففرق بين التخطئة والتأثيم لا يلزم من التخطئة ماذا الاثم قد يكون مخطئا ولا يكون اثما بل قد يكون مأجورا. يعني قد يكون مخطئا مأجورا. اذا اجتهد الامام فاصابه فله اجران واذا اجتهد فخطأ فله اجر. فالله عز وجل - 00:22:34

النبي عليه الصلاة والسلام جعل ماذا؟ جعل المجتهد المخطئ مأجور بشرط ان يكون مجتهدا. فالحسين كان مجتهدا في خروجه. نعم. آآ على كلام تعرفونه في التاريخ كان مجتهدا في خروجه يرى ان هناك مصلحة في خروجه ولكنه خطأ في هذا التقدير فادى هذا الى قتله. آآ رضي الله عنه فهو يقول من خرج عن امامة المسلمين وقد - 00:22:52

الناس اجتمعوا عليه واقروا له بالخلافة باي وجه كان. سواء هذا الامام الذي اقره الله بالخلافة اقروا له عن طريق ماذا؟ عن طريق الاختيار عن طريق الشورى. او بالخلاف عن طريق ماذا؟ التغلب باي وجه كان بالرضا وبالغلبة؟ فقد شق هذا الخارج وعصى المسلمين وان قاتل الامام وجب على الامام ان يقاتله لان النبي صلى الله عليه - 00:23:12

قال من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف كائنا من كان. هذا الحديث اصل في باب الامامة ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل خارج على الامام كائنا من كان يعني مهما بلغت منزلته ومهما بلغ فضله ودينه. فان قتل الواحد اقل مفسدة بكثير من قتل الجماعة. لان الامام لو تركه - 00:23:32

سيعظم امره ويكون له الاتباع. وبعد ذلك يكون هناك مطلع مقتلة عظيمة بين فريقين من المسلمين كما حدث في زمن اه معاوية او حدث وحدث في زمن مع آآ عبدالملك بن مروان هذا معروف في التاريخ ادى ايضا لمفاسد لمفاسد عظيمة. فقال بعد ذلك ولا يحل - 00:23:52

ولا يحل قيام السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فعل ذلك فهم مبتدع على غير السنة والطريق. نعم. طالما انه مقيم للشرع لحديث ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عندما سألته - 00:24:12

مقاتلهم قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. وفي حديث عبادة آآ الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله فيه قرآن. فلا يجوز الخروج على السلطان ولا قتال الا في حالة ماذا - [00:24:27](#)

في حالة كفر السلطان وتبديله للشرائع حتى في هذه الحالة لا يخرج عليه الا عند اللي عنده القدرة فان القدرة مناط التكليف قال وقتال اللصوص والخوارج جائز. وتسميته مبتدعا يا شيخ - [00:24:37](#)

لا يسمى فرق بين من خرج لمصالحه الدنيوية والاخرة المصالح الدنيوية هذا مبتدع. يعني حتى التبديع يشترط لاثباته وجود شروط واتساب موانع. فليس كل فعل بدعة. بدعة عقدية او بدعة عملية - [00:24:50](#)

يسمى مبتدع نعم كلهم يبيكون طب خلاص المتأول منهم تأويله يعني يعذر به ولكن من خرج الى امر الدنيا هل هذا تأويل؟ هل هذا تأويل انه يخرج على الامام بامر الدنيا انه يريد الملك لنفسه. ما معنى التأويل؟ التأويل معناه الاستدلال بنص شرعي على ما يذهب اليه. هذا هو التأويل - [00:25:08](#)

اما خروج عن الامام لاجل امر الدنيا لانه يريد الملك لنفسه مثلا ها؟ او يريد الجاهل لنفسه والمنزلة لنفسه والمال لنفسه فهذا يسمى متأولا المتأول والذي خرج عن الامام محتجا بدليل شرعي. فهمه على غير وجهه. كان بعض السلف - [00:25:27](#)

وهادي مسألة وقع فيها خلاف قديم. هذه مسألة اخرى. وهي مسألة حكم الخروج عن الحاكم الفاسق. خلاف قديم ثم بعد ذلك قال شيخ الاسلام الخلاف كان قديما في حكم الخروج عن - [00:25:42](#)

ثم استقر كلام اهل العلم الازمنة المتأخرة على عدم جوازي الخروج عليه. كان السلف عندما اجازوا الخروج عن الحاكم الفاسق ها اه كبعض التابعين وتابعي التابعين. ما الى المفاسد التي تترتب على ذلك. فلما تأخر الزمان وظهرت المفاسد التي تترتب على الخروج على الحاكم الفاسق. اي وقع اتفاق اهل العلم على عدم آآ جواز الخروج - [00:25:52](#)

يعني ايه ولكن الخلاف ثابت بين السلف في هذه المسألة والامر راجع الى ماذا آآ رجع للمصلحة والمفسدة. نعم. الخوارج الذين خرجوا على علي لم يكونوا خرجوا لمصالحهم بل خرجوا متعودين كذلك. صحيح. ولم يسميهم - [00:26:16](#)

الخوارج يسمونه مبتدعة على وجه على وجه الاجمال اما على وجه التعيين الواحد منهم هل علي رضي الله عنهما سئل عن الخوارج؟ اكفار هم؟ قال لا هم اخواننا قال في النار اهو قال لا من النار فهو فعلي لم يحكم عليهم بكفر ولم يحكم عليهم اه بدخولهم في النار. انما رأى انهم ماذا؟ انما رأى انهم - [00:26:32](#)

آآ اخواننا بغوا علينا فمنع من تكفيرهم بسبب التأويل. فالواحد منهم فرق بين الحكم المجمل والحكم المعين. تكفير اقص. انا اقص اقص التبديل ايضا. لا فرق بين التكفير والتبديع والتفسيق كما قال شيخ الاسلام كلها تحتاج الى وجود شروط وانتفاء موانع -

[00:26:53](#)

يعني من فعل بدعة عملية او عقدية هل يقال انه مبتدع بعينه؟ لا يقال انه مبتدع بعينه الا اذا اقيمت عليه الحجة التي يبذل يعود تاريخه او يفسحه او يكفر تاركها. فلا فرق بين التبديع في مسائل الاسماء - [00:27:08](#)

مسائل الاسماء وصفه بالبدعة او بالفسق او بالكفر. نعم كل هذه الاسماء لا يوصف بها الا بعد وجود الشروط وانتفاء الموانع في اكثر من موضع في مجموع الفتاوى في هذه المسألة. في نفي وصف البدعة عن من اتى بالبدعة متأولا. نعم. ان المتأول لا يوصف بانه ماذا مبتدع؟ بل قال - [00:27:24](#)

ان كثيرا منهم قد يكون مأجورا على اصل نيته. قال هذا في اقتضاء الصراط المستقيم الصراط المستقيم قال هكذا باللفظ. والمبتدعة الذين يفتنون البدع يعني قد يؤجر باصل نيته وحرصه على الخير - [00:27:44](#)

وهذا من انصاف شيخ الاسلام. قد يؤجر باصل نيته وحرصه على الخير. اما بدعته ان كان عالما بها يسمى مبتدعا اثما. ان كان غير عالم بها نقول فعل بدعة ولكنه لا يقال انه مبتدع الا بعد ان تقام عليه الحجة التي يعني يخالف تاركها او يبث تاركه او يفسق او يكفر -

[00:28:00](#)

على من؟ لا تستطيع ان تقول انه قامت عليهم الا بعد اقامة الحجة بالفعل عن ابن عباس رضي الله عنه عندما ذهب نظرهم وهم آآ في

هذه البلدة في حوراء كانوا اثني عشر الفا. فرجع منهم ثمانية وبقي اربعة. هم - [00:28:20](#)

هؤلاء الاربعة الذين بقوا قاتلهم علي رضي الله عنه فلا شك ان الحجة قد قامت بحبر مثل ابن عباس عندما ذهب في القصة المعروفة وسألهم ثلاثة اسئلة ان لم يستطع أسأله سلاسة اسئلة فاجاب عنهم اجوبة لم يستطيعوا ان يردوا عليها. فرجع منهم ثمانية الاف عندما نظره ابن عباس رجع من الاثني عشر الفا. ثمانية الاف فبقي - [00:28:35](#)

الف هؤلاء الاربعة الاف الذين اقام عليهم ابن عباس الحجة لم يقاتلهم عليه الا بعد ان قتلوا عبدالله بن خباب وامراته. تعلمون القصة مرة عبدالله بن فقتلوه. فقتلهم علي رضي الله عنه - [00:28:55](#)

وهذا من انصاف الصحابة. يعني علي عندما انحازوا وكفروه لم يبدأهم بالقتال. بل ارسل اليهم من يدعوهم. فارسل ابن عباس فلما قامت عليهم الحجة وقتل يوسف اه قاتلهم علي رضي الله عنه. والخوارج الذين نراهم اليوم كالباضية مثلا في عمان. نشأ نقول فرق بين الابتداع على وجه الاجمال - [00:29:09](#)

والابتلاء على وجه التعيين. فرق بين التكفير المطلق والتكفير المعين. التبديع المطلق والتبديع المعين. نقول انها مبتدعة وانها فرقة ضالة من الفرقة. لكن حكم اعيانهم اعيانهم قال شيخ الاسلام في منهج السنة في الكلام على الرافضة - [00:29:29](#) ما رأيكم في الرافضة؟ ايها اشد ضلالا؟ الرافضة من الخوارج؟ لا شك الرافضة. قال شيخ الاسلام في منهج السنة ومن شاء ان يرجع الى كلامه قال هكذا باللفظ قال والرافضة فيهم - [00:29:43](#)

قام المسلمون باطلا وظاهرا نتكلم عن ماذا؟ عن العينة على العموم الان في مقاومة مظلومون في مقاومة كمال الاعيان. الاعيان في مقاومة مسلمون ظاهرا وباطنا. لكن عندما نكفر الرافضة على العموم نقول الرافضة كفار - [00:29:53](#) هذا تكفير على العموم. اما على الاعيان قد تجد فيهم قوما مسلمين ظاهرا وباطنا. نعم لماذا؟ لانه كانت بدعته في الرفض تقليدا. مع عدم وجود من يبين له الحق. نعم؟ مع ان شيخ الاسلام تكلم عن الرافضة يقول انهم يعني يبنون - [00:30:08](#)

هنا المشاهد ويهدمون المساجد. هذا دينهم. دينهم عمارة المشاهد وهدم المساجد. يعني دينهم عبادة المشاهد. ومع ذلك يقول عنه مع انهم يتدينون بهذا السنة في القوم المسلمون ظاهرا وباطنا. وقلت لكم منذ قليل نقلنا عنه في اقتضاء الصراط المستقيم عندما تكلم على اصحاب البدع قال ان صاحب - [00:30:26](#)

بدعة قد يثاب على ماذا؟ على اصل نيته وحسن قصده. اصل نيته واجتهاده ليس. اصل نيته واجتهاده. يعني الان هو مجتهد. نعم مجتهد البدعة مجتهد بالباطل يأثم على هذا الاجتهاد ان كان عالما ان هذا بدعة او ان كان آا جاهلا سببه الاعراض. يعني هو اعرض عن طلب العلم فوقع بالبدعة. نعم يأثم على هذه - [00:30:46](#)

البدعة ويقال انه مبتدع. مع ان انا بدعناه ومع انه اثم لكننا اثبتنا له اجرا بماذا؟ باصل نيته. ما هو اصل نيته؟ اصل نيته ما هو؟ انه يريد التقرب الى الله. وهذا هو العدل والانصاف. هذا هو العدل والانصاف. وكان شيخ الاسلام معروفا بالانصاف. يعني من من يطالع كلامه في اهل البدعة. حتى في مخالفه - [00:31:06](#)

اعيان الذين خلفوه في حياتهم وبدعوه وكفروك البكري وغيره. حتى هؤلاء الذين خلفوه كان منصفاه معهم. كان منصفاه معهم اشد الانصاف. كان منصفاه معهم اشد حتى ان آا ابن العلقمي هذا لم ينجيه من القتل - [00:31:26](#)

مع انه سعى عند الامير ان دلج ان دلج عند الوالي بالقتل لشيخ الاسلام عند الوالي ليقطر شيخ الاسلام. ودارت الايام عليه واراد الامير قتله. فلم ينجيه من القتل الا شيخ الاسلام - [00:31:41](#)

حتى ان الامير كلمه كلاما طويلا بينه وبينه. سألو اصحابه ماذا قال لك الامير؟ قال قال للامير الح عليه طويلا ان يقتله. وقال له اكتب لي فتوى ان اقتله الامير يقول لشيخ الاسلام فانه قد استحل دمك وانه قد فعل وفعل. فقال شيخ الاسلام له ان كان قتلك له حقا لله - [00:31:53](#)

فهذا ليس به دليل. فانت تأثم من القتلة. وان كان حقا لي فانا تنازلت عن حقي فامتنع الامير عن ايذائه وقتله. كان شيخ الاسلام يعني من طالع سيرته وحياته العملية مع خصوم عالم انه كان من اشد الناس انصافا مع خصومه - [00:32:12](#)



المعينين في حياتي ومع خصومي من اهل البدع عموما الذين عاصروه والذين لم يعاصروه. فمن الانصاف ان نقول ان المبتدع الذي يفعل البدعة اذا كان اذا كان فعل ناتجا عن جهل او تقليد يعذر به. التقليد الذي يعذر به انه لم يجد من يبين له الحق. كل الناس الذين في بلدهم مبتدعين. فاتبعهم في هذه البدعة - [00:32:27](#)

كانت كانت او عقديا. فهذا شيخ الاسلام يقول عنه انه لا يوصف بالابتداع الا بعد ان تقام له الحجة. تقام عليه الحجة وآآ تتبين له المحجة في هذه حالة يوصف انه مبتدع. اما فعله على كل حال فهو بدعة. فاهل السنة يفرقون بين الفعل والفاعل بين التكفير المطلق والتكفير المعين بين التبديع المطلق - [00:32:47](#)

تبديل معين ولعلي انقل لكم كلامهم في في هذه المسألة بلفظه ان لم ترجعه عينا انه سني ان نقول انه من اهل السنة نقول. طيب اخونا يسأل هذا الرجل اذ امتنع امتنعنا عن من تبديعه هل نقول انه من اهل السنة؟ هل هو من على العموم هو على العموم يدخل في اهل السنة على العموم - [00:33:07](#)

لكن فعله لكن فعله الذي فعله ماذا؟ فعله الذي فعله بدعة. اذا كيف انت تحكم على المعين بالتبديع انه مبتدع؟ فضلا ان تحكم عليه التفسير او التكفير نعم مع وجود مانع من منع التكفير في حقه. اذا ما فعلت موانع التكفير اذا؟ هذه الموانع ليست موانع للتكفير فقط. الموانع التي يذكرها اهل العلم الاربعة. ليست - [00:33:27](#)

للتجفيف فقط بل هي موانع للتكفير والتفسير والتبديع. على حد سواء لعلي انقل لكم كلامه بلفظه في المرة القادمة ان شاء الله. نعم. انا قلت هذا الان. ما قلت هذا؟ بدعة الرافد مكفرة ليست مكفرة - [00:33:47](#)

مكفرة. اللي بدأت الرافد مبنية على ماذا؟ مبنية على عبادة القبور. انهم يعني يعبدون المشاهد ويهدمون المساجد صحيح هو شيخ الاسلام عندما تكلم على اعيان الرافضة ولعلي قلت لكم هذا قبل ذلك. هناك بحث للشيخ سلطان العميري اسمه بعنوان موقف شيخ الاسلام من - [00:34:02](#)

وفي انطلاقة لستة موابر من كلام شيخ الاسلام من كتبه متفرقة ينص فيها ان انه لا يرى كفرا رافضا باعيانهم. شيخ الاسلام لا يرى كفر الرافضة باعيان ذكرت لكم بعضها قبل ذلك في في درس اخر. نعم. نعم. ليس هذا الموضوع الان يعني. طيب قال ولا يحل قتال السلطان - [00:34:23](#)

وبما ان الرافضة بتاعتهم مكفرة. كلما كان يكفرهم بعيان ايه؟ لماذا؟ لانه يجد يرى ان بعضهم بعض عوامهم توفرت في ماذا؟ موانع من موانع التكفير. قال ولا يحل قتال ولا يحل كتاب السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس. فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق - [00:34:42](#)

فقدان اللصوص اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنها بكل ما ليس له الا فارقه او تركوه ان يضربهم ولا يتبع اثارهم. نعم. وليس لهم اذا تركوه لانه قتال من باب ماذا؟ من باب دفع الصائم - [00:35:02](#)

ودفع السؤال هذا يتحقق بالدفاع عنه. فاذا اندفع عنه ليس له ان يطلبهم ليقيم عليهم الحد مثلا. يقول هذا سارق اراد ان يسرقني؟ او هذا محارب اراد ان يسرق مالي؟ اطالب - [00:35:23](#)

اذهب لاطبق عليها حد الحرام. فان هذا لا يكون الا الايمان. ليس له اذا فارقه او تركوه وهربوا منه ان يتبعهم او يتبع اثارهم. ليس لاحد الا الامام. هذا التأكيد للفقرة السابقة انه لا يقيم الحدود ماذا؟ انه لا يقيم الحدود الا الا الامام. نعم. قال او ولاية المسلمين انما له ان يدفع عن نفسه في - [00:35:33](#)

ومن ذلك وبينوي بجدهه الا يقتل احدا. يدفع لنفسه وبينوي الا يقتل احدا. وهذه مسألة مهمة لان الانسان قد يصل عليه سارق وهذا السارق يظنك ضعيفا. لا تستطيع ان تدفعه. او يظن انك اعزل ليس معك سلاح. فيكون معك سلاح - [00:35:53](#)

فالان السارق خاف منك وولى هاربا فتقتله. نعم؟ الان انت آآ قتله وبؤت باثمه. نعم؟ لانه لا يجدر ان تقتله اصلا. انما عليك ان بماذا؟ من اخف تدفعه بالاخف تدفعه بالضرب اللي بيندفع لاکثر من هذا اذا اضطرت الى قتله خلاص تقتله وليس عليك ليس عليك اثم قال فان اتى على بدنه او مفرد - [00:36:10](#)

فين يعتدي عليكم واعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. ونعم في تحكيم او ممكن في بين الناس هنا في القصاص في القصاص. نعم قال فان اتى على بدنه على بدنه في دفعه عن نفسه في معركة فابعد الله المغفور له. وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه - [00:36:32](#)

الذي رضوت لكم الشهادة كما جاء في الاحاديث. نعم جميع الاثار في هذا ان ما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله. ففرق بين القتال والقتل. القتال لا يستلزم القتل. ايهما اعم - [00:36:54](#)

القتال ليس كل قتال يجزب منه ماذا؟ القتل. القتل. نعم. قال ولا اتباع ايه؟ ولا يجهز عليه ان صرع او كان جريحا. لا يعجز عليه يعني لا ينهي حياته. تقتله يعني - [00:37:07](#)

يعني لو ضربه مثلا فكان جريحا هل يجوز ان يقتله؟ لا لا يجوز ان يقتله. نعم. وكذلك حادث لقتال اهل البغي انه ليقتل جريحهم ولا يتبع مدبرهم. نعم وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه الحد. ولكن يرفع امره الى من ولاه الله فيحكم فيه. ليقيم عليه الحج يقول هو قطع يدي - [00:37:20](#)

مثلا يقطع يده. انما هذا الامر يكون ماذا؟ يكون قصاصا يرجع امره الى الامام. قال ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعمل به بجنة ولا نار. نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة - [00:37:40](#)

من لقي الله بذنب يجب له به النار تائباً غير مصرين عليه فان الله يتوب عليه. ويقبل التوبة عن عباده ونعفو عن السيئات من لقي الله عز وجل بذنب يجب له به النار تائباً - [00:37:57](#)

غير مصر. اذا هو الان تاب قبل الموت سيدنا الله عز وجل يتوب وليقبل توبته يقبل توبته. آآ ثم ومن ومن لقيه وقد اقيم عليه ومن لقيه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا فهو كفارته كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم وهو مذهب الجمهور - [00:38:14](#)

خلافة للاحناف مذهب الجمهور ان الكفار ان الحدود ماذا كفارات الليالي الاحناف يقول الحد ليس كفارة. لابد من التوبة. نعم. والصحيح ان الحد كفارة لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:37](#)

قال من اصاب من هذه القاذورات شيء فعوقب به في الدنيا فعوقب به في الدنيا فقد غفر الله له. وكما قال صلى الله عليه وسلم ومن ومن لم يقيم عليه الحد في الدنيا فامر به الى الله ان شاء عقبه وان شاء عفا عنه. وكما قال صلى الله - [00:38:50](#)

عليه وسلم هناك حديث اختلف في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحدود كفارات لاهلها. هذا من جهة المنقول اما من جهة المعقول فان الله عز وجل لا يجمع - [00:39:07](#)

قال العبد ماذا عذابين اللي يعذبوا في الدنيا ويعذبه في الآخرة؟ نعم. فمن من اقيم عليه حد السرقة مثلا ولم يتب حتى ان لم يتب فالصحيح ان الحج ماذا؟ مكفر لهذا الذنب مكفر لهذا الذنب. لا شك انه ان جمع مع اقامة الحد التوبة لا شك ان آآ رجاء المغفور - [00:39:17](#)

يكون اعظم؟ قال من لقيه؟ ومن لقيه مصرا غير تائب من الذنوب التي قد استوجب بها العقوبة فامر به الى الله تعالى كان خلافا للخوارج المعتزلة الذين يقولوا انه ليس تحت المشيئة اذا مات ولم يتب من الكبيرة فانه لابد ان يعذب خالدا - [00:39:39](#)

في جهنم قال لقيه من كافر عذبه ولم يغفر له والرجم حق على من زنا وقد احسن اذا اعترف وقامت عليه بيعة وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجبت الائمة - [00:39:59](#)

مناسبة ذكر الرجم بعض اهل العلم يذكرون الرجم في العقائد. لان بعض اهل البدع كالخوارج ينكرون الرجم. والرجم ثابت بالسنة وهو كان في كتاب الله عز وجل ثم نسخت تلاوته وبقي حكمه قال ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه لحدث - [00:40:15](#)

كان ممنوع ذكر مساوي كان مبتدعا حتى ترحم عليه جميعا ويكون قلبه لهم سليما. ما انتقص احدا من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام او ابغضه كرهه لحدث كان منه لامر صدر منه من هذا الصحابي. لان الصحابة ليسوا معصومين انما هم بشر. تجري عليهم

عوارض البشر - 00:40:35

كان بعضهم يشرب الخمر كعبدالله ابن حمار الذي كان يشرب الخمر فيؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقام عليه الحد وكان بعضهم آآ يفعل غير ذلك من الذنوب والمعاصي. آآ او ذكر مساوئه كان مبتدعا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليما. قال والنفاق - 00:40:55

والكفر ان يكفروا الله بعبد لان يكفر بالله ويعبد غيره. ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين فكانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا واضح. نعم. هذه الاحاديث التي جاءت ثلاث من كنا فيه فهو منافق. هذا - 00:41:15  
بعد التمرين بنرويها كما جاءت ولا نفسرها. قوله هذا على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها. هذا على التغليظ يعني ان هذا النفاق نفاق اصغر. نفاق اصغر. نفاق عملي ليس نفاقا اكبر. لان بعض الناس قد ينظر في هذه الاحاديث فيظن انها ماذا؟ نفاق اكبر - 00:41:35

يكفر فاعل هذه الخصال. يقول من حدث او كذب ووعد آآ او اخلف او آآ خالف اذا تؤمن كله لا يدخلون في هذا الحديث فيقولون كفارا ويكونون منافقين لان النبي عليه الصلاة والسلام وصفهم بهذا. فهذا من من آآ من انصاف اهل السنة انهم يقولون ان هذه الاحاديث - 00:41:56

هذا التغليظ بمعنى انهم لا يخرجون احدا ممن فعلها من الملة وفي نفس الوقت يصفون فاعلها بما وصفه به النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك ابن القيم في كتابه آآ حكم تارك في كتابه حكم تارك الصلاة - 00:42:16  
مصنف في حكم تارك الصلاة الصلاة حكم تاركها. يقول في اخر الكتاب ماذا يقول؟ يقول ولا يجوز ابدًا صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشارع عليه. هذا معنى قول الامام احمد نرويها كما جاءت ولا نفسرها. هذا بالضبط معنى قول الامام احمد - 00:42:32

نرويها كما جاءت ولا نفسرها. ما معنى لا نفسرها؟ يعني لا نقول هذا نفاق اصغر. او لا نقول هذا كفر دون كفر كما في تارك الصلاة. نعم لماذا لان الشارع لم يقل هذا. هل النبي عليه الصلاة والسلام عندما تكلم على تارك الصلاة حتى عند العلماء الذين يقولون ان هذا الكفر كفر دون كفر؟ عند جمهور الفقهاء الذين - 00:42:50

يفسرون حديث جابر بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة. يقولون كفر ماذا؟ كفر دون كفر. ابن القيم يقول هذا التفسير لا يجوز نسبته الى النبي عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان هذا صحيح حتى لو كان هذا الكفر كفرا اصغر. لا يجوز ان نضيف اليه كلمة اصغر او كلمة دون كفر. لا يجوز ان نقيده. لماذا - 00:43:10

لان الشارع قصد من هذا التغليظ. التهديد التخويف فلو اننا قيدنا هذا الكفر جوني اصغر لفوتنا مقصود الشارع لفوتنا مقصود الشارع يبقى هو مقصوده ماذا؟ التغليظ هذا حتى لو سلمنا يعني - 00:43:29

ان هذا كفر دون كفر لكن الصغير طبعًا انه كفر انه كفر اكبر. فمن ترك الصلاة نقول له انت كافر. حتى ان كنت ترى انه قال يعلم ان الصلاة واجبة وتركها في الكلية. فتقول له انت كافر. من حلف بغير الله وهو يعلم ان الحلف بغير الله - 00:43:44

اه لا يجوز فتقول له انت مشرك هو انت كافر. بمعنى انك كافر ماذا؟ كفرا؟ اصغر. ويدل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للنساء يا معشر النساء تصدقن فاني - 00:44:00

كنا اكثر اهل النار فماذا قال لهن بعد ذلك؟ قال انكن تكفرن. يعني اللي بيكفر النساء عليه الصلاة والسلام تكفرن يعني يكفر لك كنا نكفر بالله قال لا تكفرن العشير. فاذا قصد النبي عليه الصلاة والسلام من قول انكن تكفرن قصده ماذا؟ التغليظ - 00:44:13

فلما استفسرنا منه صلى الله عليه وسلم بين انهن ماذا؟ يكفرن العشير. فلا ينكر على من وصف فاعل الكفر الاصغر بما وصفه به الشارع اذا تحققت الشروط ايضا وانتفت الموانع كان عالما ان هذا الفعل - 00:44:29

مكفر او على الاقل لانه محرم. يعني من علم ان الحلف بغير الله محرم لكنه لا يعلم انه كفر اصغر. لحقه الوعيد ولحقه الحكم والاسم. لحقه الاسم. نعم فانه يكفي ان يعلم ان هذا الامر محرم لكي يلحقه ماذا؟ الاسم والحكم. لانه ارتكب ما قد نهاه الله عنه. هذا بالضبط

كالذي اسلم وعلم ان الزنا - 00:44:43

ولكنه لم يعلم ان الزاني يجلد. فاذا علم ان الزنا حرام ولا يعلم يجلد. هكذا علم ان الحلف حرام ولم يعلم انه آآ يوصف بالكفر والشرك يلحقه هذا الوصف فهذا معنى قول الامام احمد هذا عن التغليظ لا يفسر لا تفسر هذه النصوص ولذلك انكر ابن القيم كما ذكرت في كتابه الصلاة وحكمه - 00:45:03

بك يا انكر على من؟ صرف لفظ الكفر عن تارك الصلاة. يقول يعني خلافا في تارك الصلاة شيء. ووصف تارك الصلاة بالكفر شيء اخر. لابد ان يوصف بالكفر. لان الشارع - 00:45:23

وصف بالكفر وانت لو ان لم تصفه بالكفر او قيدت هذا الكفر بكونه اصغر فقد استدرجت على الشارع. استدرجت عليه يعني كأن الشارع آآ ما علم ان هذا الوصف يحتاج الى تعقيد. فانت اكملت هذا النقص في الشريعة وهذا هذا في حد ذاته آآ كاف في الرد على - 00:45:33

قال من فسر هذه النصوص على غير ما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ونفس الشيء يقال في هذه الاحاديث. في الاحاديث التي وردت في وصف بعض الاعمال بالكفر. وقوله صلى الله - 00:45:53

عليه وسلم لا ترجعوا وقوله لا ترجعوا بعدي كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ومصر اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. ومثل سباب المسلم فسوق وقتاله كفر بها احدهما مثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق - 00:46:03 ونحو هذه هذه الاحاديث مما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم نعلم كسييرا ولا نتكلم فيه ولا نجادل فيه ولا لا نردها الا باحق منها. يعني اهل العلم عندما فسروا هذه الاحاديث فسروها بماذا؟ بالكفر الاصغر - 00:46:30

لعب للنصوص التي جاءت وبينت ان هذا الكفر ليس المقصود به الكفر الاكبر. الحديث الاخير كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. من تبرأ من نسب انتفى من نسب ابيه - 00:46:50

انتفى من نسب ابيه او انتفى من نسب جده نسبه صحيح. ويعلم انه منتسب الى الجد الفلاني. الجد السابع جده فلان. ولكن الجد السابع هذا شاع الناس انه كان رجلا - 00:47:02

فيها سقة فينتهي من هذا النسب. يقول هذا ليس جدي ينتفي من هذا النسب حتى وان دق هذا النسب دق يعني صغر حتى لو كان هذا النسب نسبا بعيدا. صبرا. سورة دقة يعني ثغرة. كلما بعد النسب - 00:47:14

كان بالنسبة لك صغيرا يعني علاقتك صغيرة كلما قرب النسب كانت علاقتك به ماذا؟ قوية. يعني ابوك جدك؟ هذا نسب قريب. نسب ظاهر واضح. النسب الدقيق النسب الصغير البعيد فلا يجوز للانسان ان يتبرأ من نسبه. نعم. وان دق. ويكون هذا كفرا. ويكون هذا كفرا. ولعل بعض اهل العلم تكلموا عن - 00:47:29

آآ والنبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر في الصحيح من دعي الى غير ابيه ويعلم فقد كفر. من دعي الى غير ابيه. وهو يعلم فقد كفر. لعل الشارع وصفه - 00:47:53

النسبة الى غير الاب ووصف التبرأ من النسب وان دق وصفه بالكفر لان هذا فيه كفر النعمة لان هذا النسب البعيد لولاه ما وجدت انت في هذه الدنيا. صحيح يعني جدك هذا وان بعد عنك لولا هذا الجد كان له فضل عليك ان ان خلقت وان وجدت في هذه الدنيا. فيكون التبرج من هذا النسب من كفر ماذا؟ نعم. من كفر النعمة - 00:48:05

النعمة ولم يقل احد من اهل السنة ان هذا ان هذا كفر اكبر وكذلك الاحاديث الماضية التأويل فيها معلوم. قال نحو هذه الاحاديث مما صح وحفظ عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:27

فاننا نسلم له وان لم نعلم تفسيره. لو افترضنا اننا لا نعلم تفسيرنا نسلم لها على ظاهرها بدون تقييد لهذا الكفر. ولكن لو سئلت من جهة الحكم هل يكون كافرا كفر اكبر بالطبع؟ لا. ولا نتكلم فيه ولا نجادل فيه ولا نفسر هذه الاحاديث. الا بمثل ما جاء. ما معنى لا نفسر الا بمثل ما جاءت - 00:48:37

يعني لا نقيد الكفر الوارد فيها بقيد من عندنا نرويها بالكفر المطلق الذي ورد فيها. هذا معنى قوله في في الفقرة السابقة نرويها كما

جاءت ولا نفسرها. هنا يقول لا نفسرها الا - [00:48:57](#)

مثل ما جاء يعني لا نقيدها هذا الكفر الا في جهة الحكم والتعليم. اذا سألك شخص من باب الحكم والتعليم تقول له هل هذا يكون كافرا كفرا اكبر؟ تقول له لا. هذا كفر - [00:49:10](#)

غير مخرج من الملة. اما من جهة الخبر والوعيد نرويهما كما جاءت ولا نقيدها بقيد من عندنا بان نقول هذا كفر اصغر او هذا كفر دون كفر؟ قال ولا نرد لا نردها الا باحق منها - [00:49:20](#)

معنا لا نرد الا بحق منها لعله يقصد والله اعلم. كما ذكرت اننا لا نصرف هذا الكفر في جهة التطبيق وجهة الحكم على الاعيان. لا نصرفه من الكفر الاكبر الاصغر الا - [00:49:34](#)

بدليل اخر يعارض هذه الاحاديث فيبين ان هذا الحديث المقصود به الكفر ماذا الكفر الاصغر. نعم مثال هذا مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما. جمهور اهل السنة يقولون هذا الكفر كفر ماذا؟ كفر اصغر. الكفر الاصغر لانه

عارض - [00:49:45](#)

حديث اخر هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قال لاخيه اكافر فهو كقتله من قال لاخيه يا كافر فهو والحديثان في الصحيح من قال لاخيه يا كافر فهو كقتله والكفر لا يكون قتلا - [00:50:04](#)

القتل ليس كالكفر فيه في درجة صحيح؟ لا يجوز ان تشبه الكفر بالكبيرة. فعلم ان هذا الكفر هنا ليس كفرا مخرجا من الملة انما كفر ماذا؟ كفر اصغر. كفر بعض اهل العلم كان يضحك ابو اسحاق الاصفرايني اخذ الحديث على ظهره وقال ان من قال لي كافر كفرته

اخرجته من الملة - [00:50:17](#)

نعم فاذا الخلاف الان بين ابي اسحاق وبين الجمهور بسبب ماذا؟ بسبب انه لم يتبين له الحديث الذي يعارض هذا الحديث. قال لا نردها يعني لا نأولها الا انها كفر اصغر الا باحق منها. هذا الحق منها قد يتبين لبعض اهل العلم فيردون بمعنى انهم يعني - [00:50:36](#)

يتأولون ليس الرد هنا بمعنى آآ تركها انما بمعنى ماذا؟ بمعنى انها تصرف عن ظاهرها الى معنى اخر بسبب النص المعارض. وبعض اهل العلم قد سيبلغه هذا المعارض فلا يقول به. ويقول بظاهر الحديث كما فعل ابو اسحاق الاسرائيلي مثلا. قال ومن الايمان؟ من الايمان

الاعتقاد - [00:50:56](#)

وان الجنة والنار مخلوقتان قد صدقت كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا دخلت فرأيت فيها الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها كذا واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها كذا وكذا. من زعم انها - [00:51:16](#)

انهما لم تخلقا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مما احسبه يؤمن بالجنة والنار نعم هذا فيه رد على المبتدعة من الفلاسفة وغيرهم الذين يقولون ان الجنة لم تخلق الان. وقالوا ان خلقت الان ما الحكمة في خلقها؟ خلقه الان -

[00:51:35](#)

الخلق والان ليس فيه حكمة. وهذا فيه تكبيب للنصوص. بعض النصوص التي ذكرها ان النبي عليه الصلاة والسلام دخل الجنة والنصوص انه ان الله عز النبي عليه اريت النار فلم ارى منظرا افزع منها قط - [00:51:54](#)

احاديث كثيرة وردت ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ رأى الجنة ورأى النار وكذلك نصوص في القرآن متواترة على ان الله عز وجل

اعد الجنة للمتقين هذا ورد بصيغة الماضي. وتلك الجنة التي اورثتموها بان كنتم تعملون. قال اعدت - [00:52:09](#)

للمتقين فاعدت معنى هذا انها جهزت. فان قيل ما الحكمة في كونها خلقت قبل ان اه يدخلها المؤمنون وان النار خلقت قبل ان يدخلها

اهلها. هم يقولون لا حكمة في هذا - [00:52:24](#)

نعم وهم يعللون آآ المعتزلة الذين ينفون هذا يعللون افعال الله عز وجل كلها. لانهم يقولون ما لا حكمة فيه عقلا يستحل على

الخالق سبحانه وتعالى ان يفعلوا نقول الحكمة في هذا طالما انها ثبتت شرعا فالله اعلم بالحكمة. ولكن اهل العلم ذكروا الحكمة في

هذا وهي ماذا؟ وهي حث اهل - [00:52:38](#)

على العمل لها وعلى الحذر من النار فانهم ان علموا انها وجدت واعدت لا يكون كالذي لم يعلم انها وجدت واعدت ولله المثل الاعلى لو



ان ابا آآ اخبر والده وقال له لو نجحت في الامتحان - [00:52:58](#)

سأشتري لك هدية كبيرة هل يعني حرص هذا الولد على النجاح في الامتحان سيكون كالاب الذي قال لولده انا اشتريت لك هدية كبيرة وهذه هي الهدية؟ اذا نجحت في امتحان سأعطيك هذه الهدية - [00:53:12](#)

الحرص الاول سيكون كحرص الثاني. لا شك ان الذي رأى الهدية امامه وعلم انها موجودة بالفعل. ساجتهد في العمل. اما الآخر الذي لم ير الهدية اصلا قد يقول ان اياه مثلا - [00:53:25](#)

آآ قد يتأخر في شرائها قد آآ لا يشتري الهدية التي يريد نعم. فالله عز وجل ذكر خلق الجنة ووصف لنا وصفا دقيقا جلاها لنا كأنها رأي عين حتى تكون هادية الى عبادته هادية لعباده الى دخولها. قال فمن زعم انه لم تخلقها فهو مكذب بالقرآن واحاديثه - [00:53:35](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار. الذي يدعي الله لم تخلق لا اظن انه يصدق اصلا ان هناك جنة او ان هناك نارا. قال لو مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له ولا يحجب عنه الاستغفار. ولا تترك الصلاة عليه بذنب اذنبه -

[00:53:55](#)

صغيرا كان او كبيرا. امره الى الله تعالى لا تترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا كان او كبيرا الا ان رأى الامام مصلحة في هذا. ان رأى الامام مصلحة في ترك الصلاة على بعض اهل الكبار فله ان يفعل هذا كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام مع قاتل - [00:54:16](#)

لم يصلي عليه وكما فعل مع آآ الذي مات عليه دين لم يصلي عليه. والصحيح ان هذا من باب السياسة الشرعية كما قال آآ شيخ الاسلام فيترك الصلاة عليه من باب ماذا؟ من باب زجر مثله عن فعله. والاولى ان يجمع بين الخيرين بين ان يترك الصلاة عليه ان رأى في ذلك مصلحة. وان - [00:54:35](#)

ادعوا له سرا حتى يكون قد جمع بين المصلحتين مصلحة الدعاء للميت ومصلحة زجر آآ مثله. يعني هذا الفعل هذا كلام شيخ الاسلام في هذه المسألة. وان رأى الامام من يصلي عليه فلا بأس في هذا الامر يرجع الى اجتهاد الامام. يرجع الى اجتهاد الامام في مسألة الصلاة على آآ على من كان مرتكبا لكبيرة. اما آآ - [00:54:56](#)

عليه لا تسقط مطلقا بل هي فرض كفاية ان فعلها البعض سقطت عن الجميع. الرسالة الثانية آآ من اصول من اصول السنة رواية مسدد ابن مسرهد آآ قال اشتملت هذه العقيدة على اصول السنة واعتقاد السلف في ابواب السنة والاعتقاد. قال شيخ الاسلام وما رسالة احمد - [00:55:16](#)

ابن حنبلة الى مسدد ابن المصهره هي مشهورة عند اهل الحديث والسنة من اصحاب احمد وغيرهم اطلقوها بالقبول وقد ذكرها ابو عبدالله ابن بطة في كتاب الابانة واعتمد عليها غير واحد - [00:55:35](#)

القاضي ابي يعلى وكتبها بخطه ثم آآ ذكر آآ لفظ الرسالة قال بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي دعا في كل زمان بقايا من اهل العلم يدعون من ضل الى الهدى. وينهون عن الهدى. يحيون بكتاب الله تعالى الموتى وبسنة رسول -

[00:55:45](#)

الله صلى الله عليه وسلم اهل الجهالة والغدا فكم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من ضال تائه فما احسن اثارهم على الناس عن دين الله تحريف الغالين وانتحار المبطلين وتأويل الضالين الذين عقدوا الوية البدع واطلقوا عنان الفتنة مختلفة - [00:56:09](#)

في الكتاب يوم يلفون عن دين الله نشرح العبارات عبارة عن عبارة سريعة حتى لا نتجاوزها. ينفون عن دين الله المقدمة واضحة. صحيح فيها كلمات صعبة الفقرة الاولى طيب يا الفول عن دين الله تحريف الغالين. الغالين جمع غالي والغالي. التحريف هو صرف اللفظ تغيير تغيير اللفظ. التحريف هو - [00:56:31](#)

قل اليهود آآ قال الله عز وجل لهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا. ماذا قالوا؟ قالوا حطة وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم. فماذا قالوا هم؟ قالوا حطة تبدلوا حطة الى حطة فهذا من من التحريف. تبديل اللفظ - [00:56:52](#)

آآ فلذلك ابن القيم يقول في النونية ان لام استولة اشبه بنون حطة استولى الرحمن على العرش استوى. يقول لهم استولى الاستوى بمعنى ماذا؟ بمعنى استولى. هذا اجمل بفعل اليهود في تغييرهم حطة الى حطة. نعم. قال - [00:57:08](#)

تحريف تحريف الغالين قال آآ وانتحال المبطلين. انتحل الشيء اي نسبه الى نفسي وهذه النسبة ليست بصحيح. هذا معنى انتحال المبطلين. نسب الشيء وهذه النسبة ليست بصحيحه. وانت حال المبطلين والمبطلين جمع مبطل. وانتحال المبطلين يدخل -  
00:57:24

في صور منها الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. ان هو ينتحل هذا الحديث ينسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقله وهذا يدخل في الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:57:42

تم الافتراء عليه قال وتأويل الضالين كتاويل الاشاعرة والمعتزلة وغيرهم من النصوص الذين عقدوا الوية البدع الالوية جمع لواء. وهذا تعبير يعني الوية البدع يعني عقدوا الوية البدع لانهم لم يكتفوا بفعل البدع وانما ارادوا - 00:57:52  
يظهروها ان يكون لها لواء ظاهر بين الناس. هم فقط لم يكتفوا بانهم وقعوا في البدعة انما ارادوا ماذا ارادوا نشرها واظهارها بين الناس واطلقوا عنان الفتنة. اطلق العنان للفرس اي تركه يجري - 00:58:09

هذا التعبير يعني تركت اطلق العنان للفرس العنان هو الحبل الذي آآ يمسكه الراكب في يديه يقولون اطلق له العنان اي تركه يجري فهو لا يطلق عنان الفتنة نشروا الفتن بسبب بدعتهم التي نشروها مختلفين في الكتاب. يقولون على الله وبالله تعالى الله عما يقولون عما - 00:58:26

اقول الظالمون علوا كبيرا. وفي كتابه بغير علمه وفي الله وفي كتابه بغير علم. ونعوذ بالله من كل فتنة مذلة صلى الله على محمد النبي واله وصحبه وسلم تسليما اما بعد وفقنا الله واياكم لكل ما فيه رضاه وجنبنا واياكم كل ما فيه سخطه. واستعملنا واياكم عمل العارفين به الخائفين منها - 00:58:47

هو المسئول ذلك واوصيكم ونفسي بتقوى الله العظيم ولزوم السنة والجماعة. فقد علمتم ما حل لمن خالفها وما جاء في من اتبعها. فانه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل ليدخل العبد الجنة بالسنة يتمسك بها. فيأمركم الا تلقوا - 00:59:11  
ضعيف ما هو صحيح ولكنه ضعيف. نعم. فيأمركم؟ فيأمركم الا تؤثروا على القرآن شيئا. فانه كلام الله عز وجل وما الله به فليس بمخلوق. فامركم الا تؤثروا على القرآن شيئا - 00:59:33

هذه وصية عظيمة من الامام احمد الا تؤثروا اي لا تفضلوا على القرآن شيئا تجد كثيرا من الناس مثلا تراه يشتغل بحفظ السنة قبل حفظ القرآن نعم او يشتغل آآ بمطالعة بعض العلوم قبل ان يمر على كتاب من كتب التفسير حتى لو كان كتابا مختصرا. وهذا من آآ عدم التوفيق - 00:59:48

آآ في طلب العلم فلا بد اولا ان يمر على القرآن ان يحفظه وان يتقنه حفظا. ثم آآ بعد ذلك ان آآ يمر على تفسير كتاب الله عز وجل ولا بأس ان - 01:00:07

طلب شيئا من العلوم مع حفظه لكتاب الله وفعل هذا وهذا في نفس الوقت ان ان لم يستطع ان آآ ان يحفظ آآ ان كان حفظه بطيئا لا بأس ان ان يشتغل - 01:00:17

بعض العلوم. اما ان يعرض عن القرآن وان يعرض عن التفسير فيكون قد طالع كتب كثيرة في الفقه مثلا او في المعتقد. وهو لم يطالع ولو تفسيرا واحدا مختصرا نعم فهذا من الخذلان. ولذلك شيخ الاسلام وهو من هو في علمه وفضله وفهمه لكتاب الله. عندما حبس في القلعة ومات فيها قال - 01:00:27

ندمت على ما اشتغلت به طوال حياتي عن كتاب الله تعالى. عندما حبس في القلعة في اخر حياته تفرغ لمطالعة القرآن وتفسيره فقال ندمت على ما فات مني في حياتي من ترك من ترك الاهتمام بالقرآن فكيف هو كان في كل حياته مشتغلا بالرد على اهل البدع وتبيين - 01:00:48

آآ ضالهم وهذا امر من المرور العظيم التي يعني ينبغي ان يتصدى لها العلماء ومع ذلك ندم معناه ما ضيع عمره في شيء فارغ يعني ضيع عمره في امور عظيمة - 01:01:07

لكنه لا نقول ان هذا ضياع ولكنه رأى انه اشتغل بما اه بالمفضول عن الفضل. اشتغل بالمفضول عن الفاضل. فقال امركم الا تؤثروا الا

تفضلوا على القرآن شيئا فانه كلام الله يوم تكلم الله به فليس بمخلوق - 01:01:17

ما اخبر به عن القرون الماضية فغير مغلق وما في اللوح المحفوظ غير مخلوق وما في المصحف وتلاوة الناس وكيفما قرئ. وكيفما يوصف فهو كلام الله عز وجل غير مخلوق - 01:01:33

من قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم. ومن لم يكفره فهو كافر. نعم هذه المقولة طبعاً. كل هذه المقولات كما قال شيخ الاسلام ونقلتم لكم هذا النقل اكثر من مرة ان شيخ الاسلام قال وهؤلاء اصابهم من العموم يعني كان شيخ الاسلام يرد على الذين يسجلون بهذه المقالات عن المقولات على تكفير كل من تكلم بهذا الكلام - 01:01:47

قال شيخ الاسلام وكل وهؤلاء اصابهم من العموم في كلام الائمة ما اصاب الاولين من العموم في كلام الله فاذا قالوا اذا رأوا من قال من الائمة من قال كذا وفعل كذا - 01:02:07

كافر ظنوا ان الائمة قصدوا عين كل من تكلم بهذا الكلام ولم يدركوا ان للتكفير شروطاً لابد ان تتوافر موانع لابد ان تنتفي ثم قالوا اكثر من تكلموا بهذا الكلام اي كالامام احمد. من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن لم يكفره فهو كافر. قال واكثر من تكلموا بهذا الكلام لم يكفروا اعيان من تكلموا - 01:02:17

وذكرت قصص ذكر آآ حال الامام احمد مع آآ المأمون واهل البدع في زمنه انه كان يصلي خلفهم ويدعو لهم الذين قالوا بخلق القرآن وهذا النقل ايضا سيأتي معنا آآ بعد حين يعني في عقيدة ابي زرعة. في عقيدة ابي زرعة وبحاتم الرازيين مثل هذا النقر - 01:02:37

كده. سيقول ابو زرعة فمن قال مخلوق فهو كافر بالله العظيم. ومن لم يكفره ممن يعلم قوله ام ممن يفهم ازال ماذا؟ زاد قيضاً ممن يفهم. لان كثيراً من الناس يعني قد يقول القائل بخلق القرآن كافراً بالفعل. اقيمت عليه الحجة - 01:02:57 وكفر بالفعل. ولكن من توقف في تكفيره من الناس هل يكفر هل يكفر ام لا؟ الجواب انه لا يكفر الا اذا كان يعلم ان القول بخلق القرآن كفر ولذلك زاد ابو زرعة قيضاً ماذا؟ ممن يفهم او ممن يعلم ممن يعلم ان القول لخلق القرآن كفر وكذلك قال شيخ الاسلام في المجموع - 01:03:15

كان يتكلم عن ابن عربي والتلمسان قال ومن عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربي والتلمسان ولم يكفره فهو كافر. فاشترط شرطين هنا وما ماذا معرفة دين الاسلام ان يعرف المسألة الشرعية. وان يعرف ما يقول ابن عربي فانه قد يظن ان هذا القول المنسوب لابن عربي كذب عليه - 01:03:36

كما يقول بعض الناس الان الذين يعظمون ابن عربي لو ذكرت لهم مقولات ابن عربي الكفرية يقول لأبن العرب لم يقل هذا. انتم تختارون عليه وهو لم يصرح بهذا. انتم تفهمون - 01:03:55 هذا من كلامي لكنه لم يصرح بهذا. فهذا ينفي نسبة هذا الكلام لابن عربي اصلاً ويدافع عنه فكيف يكفر هو اللي يقر بالكلام الذي ينسب الى ابن عربي. يقول ان هذا الكلام كفر انا لا اقر به - 01:04:05

فكونه دافع عن ابن عربي لانه يرى انه لم يقل هذا الكلام. هل هذا يكفر؟ بقطع لا. نعم لانه لا يسلم وان ان فلانا هذا اه قال هذا الكلام. طيب قال - 01:04:18

واذا كان سبب عدم تكفيره اياكم ان كونه رآه ولم تقم عليه الحجة نفس الشيء لا شك نفس الشيء ولذلك آآ الشيخ الطريفي فك الله اسره في شرحه لناقض آآ في نواقض الاسلام نواقض الاسلام للشيخ محمد بن عبدالوهاب. في الناقد ناقد ما لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او توقف او صحح مذهبهم. قال باللفظ هكذا - 01:04:28

قال باللفظ هكذا ومن توقف في تكفير المسلم الذي فعله ناقض من نواقض الاسلام. من توقف في تكفيره فلا يخلو بالحالين. لا يخلو من حالين. الحالة الاولى انه يرى ان هذا الفعل الذي فعله هذا المسلم ليس كفراً فهذا يكفر - 01:04:51

هو يقول لك انا لا اكفره لانه لان الدعاء غير الله ليس كفراً. دعاء غير الله عندي ليس كفراً. فهذا يكفر هذا الصنف الاول. الصنف الثاني لم يكفره لانه يرى ان هذا الفعل كفر ولكنه يرى انه لم تقم عليه الحجة. فهذا لا يكفر باجماع المسلمين. هذا لا يكفر باجماع المسلمين -

خلافا لغلاة التكفير الذين يكفرونه بحجة انه لم يكفر الكافر. وهذا القول الذي يقل به احد من السلف انما هو قول الخوارج الغلاة. الذين يكفرون من توقف في المعين من الموحدين. هو اصلا واحد مسلم فيما وقع في ماذا؟ وقع في ناقض من نواقض الاسلام. نعم من نواقض الايمان وبعد ذلك توقف - 01:05:24

ففي تكفير ايام توقف في تكفيره لانه يرى ان هذا الفعل ليس ناقدا. نعم ويقول هذا الفعل ناقدا. هذا الفعل مكفر نعم كالسب او الاستهزاء او او الدعاء او غير ذلك. ولكنني - 01:05:44

ارى انه لم تقم عليه الحجة. او لكنني انا احتاط في تكفير المسلمين. انا لا اكفر مسلما. انا اقول هذا فعل كفر. ولكن لا اكفر مسلما التكفير للعلماء مثلا. مثلا يعني - 01:05:55

هذا قول خطأ. نعم. اه ولكن اه على اطلاقه يعني بتفصيل ولكن هذا الشهر لا يكفر هذا الشخص الذي توقف في تأثيره قطعاً لا ولو كفرته لزمك ان تكفر لزمك ان تقول ان الاصل في كل مسلم كفر - 01:06:05

لماذا لزمك ان تقول هذا. وهذا بالفعل يقوله بعضهم. تسلسل. نعم! تسلسل تكفير بالتسلسل. لانه كله لم يتوقفوا في تكفير الكفار. فانا لن اثبت الاسلام لاحد الا بعد ان اتأكد - 01:06:23

انه ماذا؟ انه كفر كل كافر نعم قال ثم من بعد كتاب الله تعالى سنة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث عنه وعن المهديين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين من بعدهم - 01:06:34

والتصديق بما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. واتباع السنة نجاة وهي التي نقلها اهل العلم كابرا عن كابر واحذروا رأي جهل فانه صاحب رأي وكلام وخصومات. فقد اجمع من ادرك ان من ادركنا من اهل العلم ان الجهمية افترقت ثلاث - 01:06:52

وقالت طائفة منها القرآن كلام الله تعالى وهو المخلوق. وقالت طائفة القرآن كلام الله وسكتت وهي الواقفة الملعونة وقال بعضهم الفاظنا بالقرآن مخلوقة وكل هؤلاء جهمية كفار مستتابون فان تابوا والا قتلوا. استتابون يعني تقام عليهم الحجة وبين لهم الدليل ويطالبون بالرجوع عن قولهم فانتابوا - 01:07:11

بعد قيام الحجة عليهم خلاص. وان لم يتوبوا قتلوا. واضح طبعا القول الذين يقولون القرآن كلام الله تعالى مخلوق قولهم واضح. فبعضهم قال واقفة الذين يقولون القرآن كلام الله ويرفضون ان يزيدوا على هذا. لماذا الامام احمد جعل الواقفة؟ ما عدا من قال

القرآن كلام الله وسكت قوله صحيح. لماذا جعل الواقفة جهمية؟ لان هذا اشتهر - 01:07:34

في زمنه اشتهر في زمنه ان بعض الناس تستروا بمذهب الجهمية وتوقفوا. يعني هو في الحقيقة الجهمية يقولون بخلق القرآن ولكنهم رفضوا ان يزيدوا هذه العبارة. زيادة هذه العبارة ليس مخلوق اصبحت شعارا - 01:07:54

اهل السنة بعد ظهور الجهمية الذين يقولون بخلق القرآن. فمن ترك هذا الشعار معنى هذا انه ماذا؟ اما يعتقد قول الجهمية او متشبه به فلذلك يقول انه ما دينه جامد. ووضح منه الذي يقول لفظي بالقرآن مخلوق او الفاظون بالقرآن مخلوقة لان هذا اللفظ محتمل الى محتمل لمعنيين بمعنى صحيح - 01:08:08

هو يقصد نبض بالقرآن مخلوق اي لفظ كلامي. ويحتمل ان يقول ملفوظي اسم المفعول لان المصدر يطلق على اسم المفعول ايضا مرفوضي اي منطوق كلام الله عز وجل مخلوق فلما كانت العبارة تحتمل معنيين احدهما صحيحا والاخر باطلا جعلوا آا قائلها موافقا للجهمية لان هذا فيه تلبيس. قال - 01:08:28

واجمع من ادركنا. واجمع من ادركنا من اهل العلم ان منهجه مقالته فحكمه ان لم يتب. لم تحل ذبيحته لردته حتى يتوب ولا يناكح ولا يجوز قضاؤه. والايمان قول وعمل ويزيد وينقص زيادته اذا احسنت والنقصان. احسنت. اذا احسنت - 01:08:48

ويخرج الرجل من الايمان الى الاسلام. فان تاب رجع الى الايمان ولا يخرج من الاسلام شيء الا الشرك بالله العظيم. يخرج الرجل من الايمان الى الاسلام يقصد بالايمان هنا الايمان الكامل الايمان ليس اصل الايمان - 01:09:08

لو خرج من اصل الايمان سيخرج الى الكفر. لو خرج الرجل من اصل الايمان سيخرج الى ماذا؟ الى الكفر. فيخرج الرجل من الايمان ان

الايمان الكامل الى الى الاسلام فان تاب رجع الى الايمان اي لبن كامل. ولا يخرج من الاسلام شيئا الا الشرك بالله العظيم. او يرد

فريضة من فرائض الله جاحدا بها - [01:09:27](#)

فان تركها كسلا او تهاونا كان في مشيئة الله ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه. طبعاً هذا النص لابد ان يقيد بماذا؟ بترك الصلاة لانه سبق

انه قال ان ترك الصلاة ماذا - [01:09:47](#)

كفر. ان الظاهر هنا انه يرى ان ترك الصلاة كسلا وتهاونا ليس كفرا. ولكن هذا النص يقيد بماذا؟ بكلامه السابق في ان ترك فان صلاتي

كفر قال واما المعتزلة. واما المعتزلة الملعونة فقد اجمع من ادركنا من اهل العلم انهم يكفرون بالدم. ومن كان - [01:09:57](#)

منهم كذلك فقد زعم ان ادم كان كافرا. لانه اذنب. اكل من الشجر وان اخوة يوسف حين كذبوا ام حين كذبوا اباهم يعقوب كانوا كفارا.

وقد يوسف على الصحيح انبياء - [01:10:17](#)

اخوة يوسف انبياء على الصحيح من اقوال المفسرين انهم كانوا انبياء فحين كذبوا اباهم يعقوب كانوا كفارا حتى ان لم يكونوا

انبياء فانت هم مسلمون. هل كذبوا ام كذبوا؟ نعم. كذبوا وكذبوا. لان الكذبة تأتي متعدية. كذبة تأتي - [01:10:32](#)

تعدى نعم ونكذب يعقوب. نعم كلامه صحيح. كذابوا اباهم يعقوب. او كذبوا اباهم يعقوب. لان كذبة تأتي متعدية مثلك الذنب كلامه

صحيح. كتبوا او كذبوا. كذبوا اباهم يعقوب او كذبوا اباهم يعقوب - [01:10:50](#)

كانوا كفاراً واجماعة المعتزلة. واجمعت المعتزلة ان من سرق حبة فهو كافر اه تبين منه امرأته ويستأنف الحج ان كان حجا. لانهم

يرون ان الاسئلة كبيرة فلو سرق حبة يكون كافرا تبين منه امرأته - [01:11:06](#)

يفارق امرأته بالردة. ولو حج آآ يستأنف الحج. يعني حج مرة اخرى. لان حجه باطل قال فهؤلاء. فهؤلاء الذين يقولون بهذه المقالة

كفارا وحكمهم ان لا يكلموا ولا تؤكل ذبائحهم ولا ينكحون ولا تقبل - [01:11:23](#)

حتى يتوبوا. قوله في المعتزلة وهؤلاء الذين يقولوا هذه المقالة كفار. شيخ الاسلام ده كلام نفيس جدا. في مجموع الفتاوى يتكلم عن

اضطراب المقولات التي نقلت عن الائمة الاربعة في تكفير الفرق. وقال وينظر ان تجد احدا من الائمة الاربعة الا وله - [01:11:40](#)

قولان في تكفير الفرق. كل الفرق معتزلة الخوارج الرافضة قال فيحمل هذان القولين بعض في بعض اتباع المذاهب قالوا حملوا هذين

القولين على ماذا؟ على انه قال بقول ثم رجع عنه. قال واصح الاقوال؟ ان يقال - [01:11:57](#)

ان تكفير ما نقل عن الائمة في تكفير بعض الفرق وما نقل عنهم في عالم التكفير انما يحمل على التكفير العام والتكفير المعين.

فالتكفير يحمل على ماذا عندما يقول هم كفار كالمعتزلة يحمل انهم كفار فاعلى ماذا؟ على الاعيان ام على العموم؟ على العموم.

ويحمل نفي التكفير على ماذا - [01:12:11](#)

مع النفي تقفيلة للعين. هذا كلام شيعي لسامح مجموع الفتاوى من اراد ان يراجع. كلام نفيس في هذه المسألة يبين ويلخص الخلاف

في آآ موقف الائمة من من الفرق فالائمة عندما الائمة عندما تجد كلام متناقض في ظاهره انه متناقض. للائمة في تكفير بعض الفرق

المعتزلة تجده كلام اخر في عدم تكفيره. نعم. فيقول هذا الكلام - [01:12:30](#)

مدى التكفير يكون على العموم. نقول الروافض هم كفار على العموم. المعتزلة كفار على العموم لان اقوالهم كفر اما على التعيين فهم

ليسوا بكفار. الاعيان هم لا تكفر اعيانهم الا بعد - [01:12:50](#)

اقامة الحجة والاستتابة ومسلك الائمة مع المعتزلة يدل على ان مسك الامام احمد نفسه. كما ذكر شيخ الاسلام. ونقلت لكم هذا منذ

قليل. انه لم يكفر المأمون. بل ترحم عليه - [01:13:03](#)

وقال شيخ الاسلام ولا يستغفر ولا يستغفر لكافر. لانه استغفر للمأمون. وقال انه في حل مما فعله معه او في كل من ظلمه وجلده في

حل. واستغفر ولا يستغفر للكافر. فمعنى هذا انه كان يرى انه لا ماذا؟ متأولين. بالرغم من ان بدعته مكفرة وانهم يقولون بخلق القرآن.

فهو قال من قال القرآن مخلوق - [01:13:13](#)

فقد كفر الينا لم يكفرهم بعينهم لانه رأى انهم انهم متأولون آآ رحمه الله قال قال واما الرافضة؟ واما الرافضة فقد اجمع من ادركنا من

اهل العلم انهم قالوا ان علي ابن ابي طالب افضل من ابي - [01:13:33](#)



بكري الصديق رضي الله عنهما وان اسلام علي كان اقوى من اسلام ابي بكر فمن زعم ان علي ابن ابي طالب افضل من ابي بكر فقد رد الكتاب والسنة لقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه. فقدم الله ابا بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقدم عليا -

01:13:47

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن الله قد اتخذ صاحبكم خليلاً يعني نفسه ومن زعم ان اسلام علي اقدم من اسلام ابي بكر فقد كذب. لان اول من اسلم عبدالله بن عثمان عتيق بن ابي قحافة وهو يومئذ ابن خمس -

01:14:07

ثلاثين سنة. ابويا عثمان هذا اسمه من اسمه ابو بكر. نعم. وعلي ابن وعلي ابن سبع سنين لم تجري عليه الاحكام الفصائل والحلول ونؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره وحلوه ومجده من الله عز وجل. وان الله تعالى خلق الجنة - 01:14:27

قبل خلق الخلق وخلق لها اهلاً ونعيمها دائم ومن زعم انه يبيت من الجنة شيء فهو كافر. وخلق النار قبل خلق الخلق قالها اهلاً وعذابها دائم. وان اهل الجنة يرون ربهم عز وجل لا عز وجل لا محالة. وان الله يخرج اقواماً من - 01:14:50

الناس بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم. ان الله تعالى كلم موسى تكليماً واتخذ ابراهيم خليلاً. والصراط حق الميزان حق الانبياء حق وعيسى ابن مريم عبدالله ورسول الله وكلمته. والايمن بالحوض والشفاعة والايمن بالعرش والكرسي - 01:15:10

والايمن بمنكر ونكير وعذاب القبر والايمن بملك الموت بملك الموت انه يقبض الارواح ثم ترد في الاجساد في القبور عن الايمان والتوحيد والرسول. تردوا في الارواح في القبول في حال - 01:15:30

في حال السؤال اما مالي الارواح بعد السؤال فابن القيم رجح في كتاب الروح ان ارواح المؤمنين تكون في عليين وان ارواح الكفار تكون في سجين. آ والله اعلم بغير ذلك. قال والايمن بالنفخ. والايمن بالنفخ - 01:15:45

في الصور والصور قرن ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام وان القبر الذي بالمدينة قبر محمد صلى الله عليه وسلم معه ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب الفاروق رضي الله تعالى عنهما - 01:16:01

وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. والدجال خارج في هذه الامة لا محالة. وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء الى الارض فيقتله بباب لد. هذا مكان بالشام كما تعلمون - 01:16:16

مكان اظن يقولون هذا المنارة انه يدركها عند احد مرتين في مسجد المشرق ما انكرت العلماء من اهل السنة من الشبهة فهو منكر. هل الشبهة التي انكرها اهل السنة؟ وردوها على اهل البدع فهي ماذا؟ فهي من المنكرات التي يجب انكار - 01:16:32

نعم كل الشبه شبه المبتدعة الشبه المؤولة كانت ممولة لماذا اول الصفات؟ عندهم شبهة او المعطلة. اننا لو اثبتنا الصفات فنحن نشبه الخالق بالمخلوق. هذه الشبهة ردها اهل السنة من اللي يردوها؟ ردها. فهي - 01:16:52

شو بها باطلة لان اثبات الصفات لا يلزم منه ماذا؟ لا يلزم منه تشبيه الخالق بالمخلوق. نعم شبهة المعتزلة في نفي خلق افعال العباد انهم قالوا ان الله خلق افعال العباد - 01:17:07

لزم من هذا ان نقول بالجبر. هل الشبهة ردها اهل السنة؟ وقالوا لا يلزم من الخلق ان الله جبرهم على هذا لانهم فعلوها بارادة وقدرة آ وهم احرار في هذه الافعال لم يجبرهم الله عز وجل على فعل شيء منه. قال الى غير ذلك من الشبهة التي ردها اهل السنة قال

01:17:19 واحذروا البدع كلها -

ولا عين تطرف بعد النبي صلى الله عليه وسلم خيراً من ابي بكر الصديق رضي الله عنه. يعني لا احد لا احد بعد النبي عليه الصلاة والسلام خير من ابي بكر رضي الله عنه نعم. وما بعد ابي بكر عين تطرف خيراً من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ولا بعد عمر -

01:17:39

عين تفرز خيراً من عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ولا بعد عثمان بن عفان رضي الله عنه عين تطرف تطرف خيراً من علي بن ابي طالب رضي الله تعالى - 01:17:59

ثم قال احدهم والله الخلفاء الراشدون المهديون وان نشهد للعشرة رضي الله عنهم بالجنة وهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة والزبير وسعد وسعيد - [01:18:13](#)

عبدالرحمن بن عوف الزهري وابو عبيدة بن جراح. ومن شهد النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة شهدنا له بالجنة. ورفع اليدين في الصلاة زيادة في الحسنات والجهد امين عند قول الامام ولا الضالين. والدعاء لائمة المسلمين بالصلاح. ولا نخرج عليهم بالسيف ولا نقاتل في الفتنة - [01:18:29](#)

وانا مذهب اكثر اهل السنة انه في الفتنة يجتنب القتال. الا اذا تبين لمن قاتل الحق. كما فعل اكثر الصحابة. اكثر الصحابة اجتنبوا القتال في الفتنة بعضهم تبين له الحق في ان الطائفتين فانحاز فانحاز اليه. من غلب على ظنه واجتهد فبدنه الحق في احدي الطائفتين فله ان يقاتل. اما من لم يتبين له - [01:18:49](#)

الاول له ان يعتزل الفتنة ولا يقاتل. قال ولا تتألى ولا تتألى على احد من المسلمين ان تقول فلان في الجنة او فلان في النار. العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى - [01:19:09](#)

الله عليه وسلم جميعا. يعني لا يجوز ان يقسم ان احدا في الجنة الا من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. وقوله الا العشرة هذا ليس على سبيل الحصر لان الذين شهدوا - [01:19:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالجنة اكثر من عشرة بكثير. كعكاشة بيحصل وثبي ابن قيس وعبدالله بن مسعود وغيره من الصحابة الذين شهد لهم بالجنة وهم ليسوا من العشرة - [01:19:33](#)

العصر هذا ليس على سبيل الحصر. نعم هذا فيه خلاف طبعاً مضى معنا قبل ذلك بعض اهل السنة يرون بجواز الشهادة للمعين بالجنة الى اذا استفيضت عجلاته من قال هذا - [01:19:43](#)

ابو ثور. ابو ثور يرى ان من استفيضت عدالته يجوز الشهادة لعينه بالجنة. ومضى معنى هذا الكلام في عقيدة ابي ثور التي قرأناها قبل ذلك قال الله تعالى سميع عليم يصفه بما وصف الله به نفسه. وانفع عن الله عز وجل ما نفاه عن نفسه. واحذروا الاهواء والجدال والفصول - [01:19:55](#)

دلوقتي مع اصحاب الاهواء والصلاة على من مات من اهل هذه القبلة وحسابهم على الله عز وجل والخروج مع كل امام خرج في غزوة وحجة والصلاة خلف كل باب وفاجر. وصلاة الجمعة وصلاة العيدين. والكف عن مساوي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:20:16](#)

تحدثوا بفضائلهم وامسكوا عما شجر بينهم. ولا تشاغل احدا من اهل البدع في دينك ولا ترافقه في سفرك. ولا نكاح الا بولي مشاهدي عميد. يعني يعتقد انهم ينصون على بعض الفروع التي انكرها بعض اهل العلم وكان انكارهم لها عن غير دليل. من انكرها - [01:20:36](#)  
اهل العلم يكون معذورا لانه مجتهد. يعني مثلاً اهل الكوفة ابو حنيفة ومن وافقه كانوا يرون جواز النكاح بدون ولي. هم يخطون في هذا ولكنهم مخالفون للسنن فتراهم يدخلون بعض الفروع في العقائد لان هذه الفروع يعني اشتهرت السنن فيها. فمن خالفها - [01:20:56](#)

كان منكرا لهذه السنن ولكنه طبعاً قد يعذر كما ذكرنا اذا كان من اهل الاجتهاد. فلذلك ينصون عليها في عقائدهم. قال والمتعة حرام؟ هل ابو حنيفة اول من قال بالرأي - [01:21:12](#)

ان قصدت ان قصدت بالرأي اي اه تقديم القياس على النص. نعم. فهذا ليس بصحيح. هذا ليس بدأً بالاحاديث. مذهب ابي حنيفة ليس تقديم القياس على السنة. مدى ببحرية تقديم النص ولكن ابا حنيفة رحمه الله لم يبلغه كثير من السنة بسبب ان الصحابة كما تعلم تفرقوا في الامصار - [01:21:23](#)

هو حديث اخذ بعلم الصحابة الذين وصل اليه. علم الكوفة كان مبنياً على علم من؟ من الصحابة. عدنا ابن مسعود ابن مسعود اخذ عنه ابراهيم النخعي وابراهيم النخعي. اخذ عنه - [01:21:43](#)

آ حامية النبي سليمان وابو حنيفة وخدع عبد الحماد ابن ابي سليمان فاخذ ما وصله من العلم. ما لم يبلغه من النص قال فيه برأيه وبعض النصوص بلغته كحديث لا نكاح الا بولي. وحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بيوم الكتاب. ولكنه لم يتركها لمجرد رأي وانه لكنه يرى

قاعدة اصولية عنده وان - 01:21:53

اه عموم يرى ان المنفي بلادنا فيها للجنس لا يدل على البطلان. على ان بطلان انما يدل على منفي ماذا انما يدل على نفي. الكمال.

الكمال. هذا هذا رأيي اصولي. فتركه لدلالة النص ليس عن هوى انما عن ماذا؟ عن دليل. يرى ان النفي - 01:22:12

لافيد البطلان لافيد لك الصحة. لم يفيد لك الكمال. فتجده يقول في كل نص بلغه فيه نفي يقول بماذا؟ بعدم البطلان. يقول مثلا

الفاحة نعم اجيبها في الصلاة ولكن الصلاة بدونها لا تكون باطلة - 01:22:30

نعم الولي واجب في النكاح ولكن بدونه النكاح لا يكون باطلا. فتركه للنص ليس مجرد هوى او مجرد تقديم تقديم الرأي على النص  
وشيخ الاسلام تكلم عن هذا بالتفصيل في رفع المنام له رسالة عظيمة لابد ان نقرأها رفع المنام عن الاعلام تكلم فيه عن اسباب الخلاف

بين اهل العلم فذكر منها - 01:22:43

اعتقاد ان لا دلالة في الحديث من اسباب الخلاف التي ذكرها ان يعتقد العالم عندما طرح الحديث الا دلالة فيه اصلا. يعني نحن

نستدل بهذا الحديث لنكاح الا بولي على البطلان. هو يعرف الحديث ولكنه يرى انه لا دلالة فيه. لان قواعده - 01:23:00

هكذا قواعده التي توصل اليها اجتهد وتوصل اليها. هكذا ولذلك شيخ الاسلام ما كتب هذه الرسالة الا للدفاع عن الائمة في تركه  
بالنص. رفع المنام عن يا اما الاعلام انهم لا يلومون لا يلامون على تركهم الدليل لانهم معذورون في هذا لانهم ما تركوا الدليل عن رأي

او هوى. اما من يظن ان اصحاب الرأي معناه انه - 01:23:17

يقدمون الرأي عن الحديث بمجرد الهوى فهذا فيه تجن على الاحناف تجني وظلم وظلم للاحناف يعني ولا الى يوم القيامة. وحرمت

عليه زوجته ولا تحل اليوم ابدا حتى تنكح زوجا غيرها - 01:23:37

ينص على هذا لان الخلاف في هذه المسألة خلاف حادث بل نقل بعضهم آا ابن رجب نقل اجماعا على ان السلف ما كانوا يختلفون في  
ان الطلاق الثلاث يقع اه ثلاثا قال ففي هذا بعض المتأخرين كشيخ الاسلام اه وغيره واه لم يرد عن الصحابة نص صريح يعني شيخ

الاسلام في مجموع الفتاوى يقول ان بعض الصحابة - 01:23:56

بين الطلاق الثلاث يقع واحدة ونسب هذا الى بعضهم. ولكن رد على هذا ورد على شيخ الاسلام بان الصحابة الذين نسب اليهم هذا

القول لم يرد عليهم التصريح بهذا انما قد يفهم من كلامي ماذا؟ لكن ليس لن تجد نصا واحدا في تصريح من الصحابة بعدم وقوع

الطلاق البدعي. طلاق في الحيض او عدم وقوع الطلاق ثلاث. لكن تجد له نصوص - 01:24:17

في وقوع الطلاق ثلاثا كما ورد رواه عبد الرزاق في المصنف اكثر من اثر ابن عباس في هذا المعنى ان ابن عباس سأل رجل قال اني

طلبت امرأتي بعدد النجوم - 01:24:38

وقال له اخر اني طلبت امرأتي مائة فقال ادانت منك بثلاث واثمت بالباقي. فمعنى هذا انه كان يرى ماذا؟ وقوع الطلاق الثلاث. وهذا

مذهب جمهور السلف والائمة الاربعة هو الراجح. وان كان بعض المعصرة يفتي يفتي بقول شيخ الاسلام. لكن على كل حال آا الامام

احمد يرى ان الطلاق الثلاث في لفظ واحد - 01:24:49

يقع مع الائم فقد جاهل يعني فقد اثم نعم يعني الائمة الاربعة يرون اسم من جمع الطلاق الثلاث في لفظ واحد الا الشافعي. الشافعي

يرون انه لا يَأْثم. وهل صحيح مذهب مذهب الجمهور؟ لانه خالف خالف السنة. خالف الطلاق السني - 01:25:09

امر الله عز وجل به الطلاق مرتان. قال وحرمت عليه زوجته. لانه قال لها انت طالق ثلاثا. الطلب في لفظ واحد له صورتان. منطلق ثلاثا

هذه ان يقول لها انت طالق ثلاثا او يقول لها انت طالق طالق يقصد التأسيس لا التأكيد - 01:25:25

نعم! فاذا قال لها بالعطف فهذا تأسيس قول واحد لا يكون تأكيدا لان التأكيد لا يكون بالعطف كان يقول لها انت طالق وطارق وطارق.

او انت طالق ثم طالق ثم طالق المهم يعني انه - 01:25:44

ذكر هذه المسألة تنبيهها على ضعف الخلاف فيها. تنبيهها على ضعف الخلاف فيها حرمت عليه زوجته ولا تحل له ابدا حتى تنكح زوجا

غيره. قال والتكبير على الجنائز اربعة اربع تكبيرات فان كبر خمسا فكبر معه كفعل علي ابن ابي طالب - 01:25:54

مسعود ما كبر امامك قال احمد خالفني الشافعي وقال من زاد على اربع تكبيرات اعاد الصلاة واحتج علي بان النبي صلى الله عليه

وسلم صلى على النجاشي تكبر عليه اربع تكبيرات. والصحيح ما الذي ما الامام احمد لانه سبت عن الصحابة من غير انكار عليه. من غير انكار عليهم انهم زادوا على التكبير. بل ثبت عن - [01:26:12](#)

بعض الصحابة انه آآ كبر تسعا كبر على الجنائز تسعا فانما سئل عن هذا قال عمن كبر عليه لا يذكر اسمه واحد من الصحابة قال انه بدري انه من اهل بدر - [01:26:35](#)

ولم يعرف له مخالف فالتكبير امره واسع. ان شاء كبر اربعا كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. وهو الافضل وان شاء زاد على ذلك. فلذلك قال ابن مسعود كبر ما كبر - [01:26:45](#)

يعني لو زاد عن الرابع او الخامس او السابع فكبر معه لان الامر في هذا واسع قال والمسح على الخفين للمسافر لثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة. يذكرون المسح على الخفين لينبهوا ان هذا فيه خلاف - [01:26:55](#)

للشيعة الذين لا يرون المسح على الخفين قال وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى. صلاة الليل والنهار مثنى مثنى واصل هذا الحديث في الصحيحين عن ابن عمران عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بركة وزاد النسائي والنهار. يعني هو النهار هذه زيادة عند النسائي وهي زيادة - [01:27:11](#)

صححه الشيخ الالباني صلاة الليل وصلاة الليل والنهار مثنى مثنى بمعنى انه لو قمت لكنت تصلي نفلا مطلقا في الليل فصليت ركعتين وقمت الى الثالثة نعم لو كنت تصلي في الليل صليت ركعتين نفلا مطلقا. ثم قمت الى الثالثة ماذا يلزمك؟ نعم؟ لا - [01:27:31](#)

اجلس يلزمك ان تجلس. لو استمرت صلاتك باطلة. لو استمرت صلاتك باطلة نسيت فقامت الى الثالثة. انت تصلي في الليل نفلا مطلقا قمت تصلي تتطوع تصلي قيام ليل فنسيت وقمت الى الثالثة يلزمك ان ترجع لان صلاة الليل مثنى مثنى. وكذلك على الصحيح صلاة النهار لهذه الزيادة التي عند النسائي - [01:27:56](#)

صلاة الليل والنهار. مثنى مثنى. بمعنى؟ انك لو كنت تصلي سنة الظهر القبلية فعليك ان تصلي اربع ركعات بسلامين سلامين بين كل بين كل ركعتين يعني. تسلم بين كل ركعتين - [01:28:19](#)

لو فصلتوا بقينا بالتشدد. ليه صح الا في الوتر يعني لم يرد النبي عليه الصلاة والسلام ما الذي قال صلاة الليل مثنى مثنى هو صلى الله عليه وسلم الذي اوتر صفة وثره صلى الله عليه وسلم سريعا هكذا انه اوتر بركتين - [01:28:32](#)

واوتر بثلاث متصلات. واوتر بركتين ثم سلم ثم صلى ركعة. وصلى خمس المتصلات لا يجلسون في اخرهن. وسبعا متصلات لا يجلس الا في اخرهن. وتسعا متصلات يجلس في الثامنة للشهد ثم يقوم يصلي ركعة. خمس صفات يعني - [01:28:47](#)

في وتر النبي عليه الصلاة والسلام ثبتت عنه في الاحاديث الصحيحة. آآ هذا ما ثبت عنه في الوتر. يعني يجوز في الوتر ماذا ان تفعل كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فقول صلاة الليل والنهار مثنى مثنى هذا باستثناء ماذا؟ استثناء الوتر. نعم. نعم - [01:29:05](#)

اما ان تجلس التشهد وتقوم فهذا لا يجوز اذا كنت تصلي آآ شفعنا لا وترا. طيب على كل حال قال واذا دخلت المسجد فلا تجلس حتى لا تجلس حتى تركع ركعتين تحية المسجد لحديث ابي قتادة عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين وصل وتحية - [01:29:22](#)

مسجد سنة مؤكدة عند الجمهور وذهب بعض اهل العلم الى وجوبي كالشوكاني ومذهب الجمهور الاصح. قال والوتر بركة الوتر بركة يذكره ردا على من خالف هذا وانكر مشروعيتهم الاحث الذين يقولون لا يشرع الوتر بركة. العجيب ان الاعلاف - [01:29:42](#)

يعني خالفوا في خالفوا في يعني انكار السنة واثبتوا البدعة في الوتر يعني انكار السنة فقالوا لا يجوز الوتر بركة واستدل بحديث ضعيف. ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن البتراء. وقال البتراء هي ماذا؟ الركعة الواحدة. هذا حديث لا يصح ضعيف جدا -

[01:29:58](#)

وخلفوا السنة بان النبي عليه الصلاة والسلام صح عنه انه قال لا تشبهوا صلاة المغرب لتشبهوا الوتر بالمغرب. يشبهوا الوتر بالمغرب. بمعنى انه لا يجوز ان تصلي الوتر على المغرب والاحناف عندهم الوتر يكون على يد المغرب. بنصلي ركعتين وتشهد ثم تقوم تصلي

ركعة - [01:30:14](#)

اثبتوا ما هو خلاف السنة وانكروا وانكار السنة في هذه المسألة. قال والاقامة فرادى فرادى في حديث حديث آآ بلال انه امر ان يشفع  
الاذان ويوتر الاقامة. ليوتر الاقامة يعني ما كان شفعا في الاذان يجعله - [01:30:33](#)  
حمادة يجعله على النصف يجعله على النصف ليس معنى هذا الاقامة فرادى فرادى ان كل الفاظ الاقامة وتر هذا خطأ يعني مثلا في  
الاذان انت تكبر اربعا. نصف الرابع ماذا؟ تكبيرتان فلذلك تكبر في الاقامة اثنتين. في التشهد تشهد مرتين في الاذان. فلذلك -

[01:30:50](#)

تتشاهدوا مرة واضح يعني يوتر يشفع الاذان ويوتر الاقامة معناه يوتر الاقامة معناه على النصف. يكون الاقامة تكون على النصف من  
الاذان. واحبوا اهل السنة على ما كان منهم. اماتنا الله واياكم على السنة - [01:31:10](#)  
والجماعة رزقنا الله واياكم اتباع العلم ووفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك  
ونتوب اليك - [01:31:23](#)